

الوثائق الرسمية لعلى باشا مبارك دراسة وثائقية من واقع ملف خدمته

إعداد

تقيده سمير محمود سري
مدرس بكلية الآداب جامعة المنيا

مقدمة

يعد علي باشا مبارك أبو التعليم المصري الحديث ومهندس مصر الأول حيث اقترن اسمه في تاريخ مصر الحديث بالنهضة العلمية والعمران فهو أحد الشخصيات التاريخية في حياة مصر الحديثة التي أسهمت في حركة النهضة التعليمية الشاملة وأقامت لها أساسا راسخا ، وقد بدأ رحلته من أعماق الريف في ظروف بالغة الصعوبة هي ذات ظروف شعب مصر في القرن التاسع عشر الميلادي ورفض الواقع الذي كان يعيشه وخاض معركة بأسلته وتطلع إلي حياة وأفاق جديدة ، فارتقى أعلي المناصب العلمية والحكومية وتولى الوزارة أكثر من مرة جمع خلالها بين التعليم والأشغال والأوقاف وتفاني دائما في المهام التي وكلت إليه وأثبت كفاءة فائقة ، فهو شخصية فذة وعقل مبدع وخدمة متفانية لمصلحة البلاد والعباد بصرف النظر عن الأجواء السياسية المتقلبة ، فقد كان يسعى في كل أعماله إلى ترقية البسطاء من أبناء الشعب ويسهم في يقظة الفكر ونشر التعليم وتوظيف المناصب التي تولاها في خدمة الأهالي .

وقد ركز جهوده علي نشر التعليم المدني وإقامة المدارس وتطوير نظام الكتاتيب ، وكان له فضل إقامة دار الكتب المصرية ومدرسة دار العلوم وتطوير القناطر الخيرية وشق الترغ والقنوات وشارك في معظم عمليات التوسع العمراني وخاصة تلك التي تمت في عصر إسماعيل كما كان من أوائل من كتب ترجمته الذاتية في العصر الحديث (١) كما ترك مؤلفات كثيرة (٢) تدل علي نبوغه في ميدان العمل الإصلاحي والتأليف ، فلم تشغله وظائف علي كثرتها وتعدد مسؤولياتها عن القيام بالتأليف (٣)

ويتناول هذا البحث دراسة للوثائق الرسمية لعلى باشا مبارك ، وهي الوثائق التي تصدر لمن يتولى منصب الوزارات وغيرها من المناصب الكبرى من قبل رأس السلطة التابع لها (٤) وهذه الوثائق الرسمية لعلى باشا مبارك محفوظة في ملف

خدمته (٥) بدار المحفوظات العمومية (٦) والتي تحوى ملفات الموظفين منذ عهد محمد على باشا مؤسس الأسرة العلوية ومؤسس مصر الحديثة (٧) ، وهذه الملفات الرسمية للموظفين تعد من أهم المصادر التاريخية لأنها تشتمل على أصول الوثائق المتعلقة بأسماء أصحابها منذ توظيفهم وحتى إحالتهم إلى المعاش أو وفاتهم ووثائق هذه الملفات تخدم الباحث في التعرف على المسيرة الوظيفية بما فيها من وظائف وأعمال، التعرف على النياشين والإنعامات والرتب المختلفة مثل النيشان المجيدي والنيشان العثماني ورتبة الميرميران، ومعرفة أسماء زوجات على باشا مبارك وأبنائه وورثته، كتابة ترجمة وثائقية مما يصعب على الباحث إيجادها بصورة دقيقة في الكتب المنشورة، التعرف على توقعات أختام وخطوط بعض الأعلام وأسلوب كتابتهم، فهذا البحث هو محاولة لاستخدام الوثائق الموجودة في ملف على باشا مبارك وتحليلها من خلال قراءة مختلفة للنصوص الواردة فيها وتقديمها للمؤرخين لاستخدامها في فهم واقعة تاريخية بشكل أفضل.

كما إن تلك الوثائق تؤرخ لفترة مهمة من تاريخ مصر الحديث اتسمت بدرجة عالية من التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية . ويتناول هذا البحث أيضا الدراسة الوثائقية لتلك الوثائق الرسمية (٨) . وقد اختارت الباحثة دراسة الوثائق الرسمية لعلى باشا مبارك بسبب دوره في مجال التعليم وإنجازاته المختلفة في تطوير التعليم المصري .

أولاً: نشأته ومسيرته الوظيفية

ولد على بن مبارك بن سليمان بن إبراهيم الروجى عام ١٢٢٩هـ / ١٨٢٤م في قرية برنبال بمركز محلة دمنة بمديرية الدقهلية وقد دفعه ذكاؤه الحاد وطموحه الشديد ورغبته العارمة في التعلم إلى الهرب من بلده ليلتحق بمدرسة الجهادية بقصر العينى عام ١٢٥١هـ / ١٨٢٥م ثم انتقل مع زملائه إلى المدرسة التجهيزية بأبي زعبل حيث أمضى بها ثلاث سنوات كان دائما أول فرقة مما مهد له الالتحاق بمدرسة المهندسخانة (٩) فمكث بها خمس سنوات درس خلالها علوم الميكانيكا والجبر والهندسة والجيولوجيا وتركيب الآلات (١٠) ، وفى عام ١٢٦٠هـ / ١٨٤٤م اختير على باشا مبارك ضمن مجموعة من طلاب المدارس المتفوقين

للسفر إلى فرنسا في بعثة الانجال (١١) حيث استطاع ان يتقن اللغة الفرنسية في وقت قصير. وبعد أن قضى ثلاث سنوات في المدرسة المصرية الحربية ببباريس تم اختياره ضمن أوائل فرقته للالتحاق بكلية متز عام ١٢٦٣هـ / ١٨٤٧ م ومنح رتبة ملازم ثان ، وتعلم فنون المدفعية والهندسة الحربية ، وظل بها عامين التحق بعدها بالجيش الفرنسي للتدريبات و التطبيقات العملية ولم تطل مدة التحاقه ، إذ بوفاته محمد علي باشا وتولى عباس باشا حكم البلاد صدرت الأوامر بعودته وزملائه فعادت البعثة (١٢). وقد أنعم عليه حسن باشا المناسترلى كتحدا البلاد (١٣) في عام ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩ م برتبة يوزباشى أول (١٤) وعين مدرسا بمدرسة طره (١٥) ، ثم ألقه عباس باشا بمعيته وأنعم عليه برتبة صاغقول أغاسى وأعطاه نيشان (١٦) الرتبة ، وكان عبارة عن نصف هلال من الفضة ونجمة من الذهب فيها ثلاثة أحجار من الماس (١٧) وقدم علي باشا مبارك لعباس باشا ترتيبا (١٨) لجميع المدارس الملكية بتكلفة الفكييس (١٩) وبعد مداوات في المجلس الخصوصي (٢٠) استمرت ثمانيّة أيام صدرت الأوامر الغليا باستحسانه واستحقاق علي باشا مبارك رتبة ميرالاي (٢١) وكلفه عباس باشا بنظارة المهندسخانه وبتنفيذ المشروع والإشراف عليه (٢٢)

عندما تولى سعيد باشا حكم البلاد (٢٣) قام بعزل علي باشا مبارك من نظارة المهندسخانه وأرسله مع الجيش المصري إلى حرب القرم (٢٤) وقد استغرقت مهمته عامين ونصف العام، تعلم أثناءها اللغة التركية وأشرف علي الشئون الإدارية للقوات العثمانية المحاربة وتنظيم تحركاتها واشترك في المفاوضات التي جرت بين الروس والدولة العثمانية ، وفور عودته إلى القاهرة فوجئ بقرار سعيد باشا بتسريح الجنود العائدين من الميدان وفصل الكثير من الضباط ، وكان هو من ضمنهم ، فقرر علي باشا مبارك الرجوع الي بلدته بيرنيال والاشتغال بالزراعة إلا أنه عين معاونا بديوان الجهادية (٢٥) ثم تولي عدة وظائف مدنية، ولا يكاد يستقر في وظيفة حتى يقاجأ بقرار الفصل والإبعاد دون سبب (٢٦) ويتولي الخديوي (٢٧) إسماعيل باشا حكم البلاد (٢٨) عين علي باشا مبارك ناظرا على القناطر الخيرية حيث تولى مسئولية إعادة توجيه مياه النيل من فرع رشيد فنجح في ذلك وتدفقت المياه إلى فرع النيل الشرقى لتحيا أرضه وزراعاته (٢٩)

ثم عهد إليه بتمثيل مصر في النزاع الذي اشتعل بين الحكومة المصرية وشركة قناة السويس، فنجح في فض النزاع ليثبت على باشا مبارك مرة بعد أخرى تفوقه وتميزه، الأمر الذي استحق عليه أن يكرم من الجانبين المصرى والفرنسى (٢٠) ، كما أصدر الخديوي إسماعيل قرارا في ١٢ جماد ثان ١٢٨٢هـ / ٢٣ أكتوبر ١٨٦٦م بتعيينه وكيلًا عاما لديوان المدارس (٢١) مع بقائه ناظرا على القناطر الخيرية ، ثم أحسن اليه برتبة ميرميران (٢٢) وأحال إليه إدارة السكك الحديدية المصرية وإدارة ديوان المدارس وإدارة ديوان الأشغال العمومية ، ثم تولى نظارة عموم الأوقاف (٢٣) ، وقد وضع على باشا مبارك لائحة لإصلاح التعليم عرفت بلائحة رجب (٢٤).

و يرجع إلى على باشا مبارك الفضل في إنشاء دار الكتب المصرية عام ١٨٧١م (٢٥) ، وإنشاء مدرسة دار العلوم عام ١٨٧٢م (٢٦) ، كما عهد إليه الخديوي إسماعيل بالإشراف على مشروعه العمرانى بإعادة تنظيم مدينة القاهرة على نمط حديث (٢٧) وقد قام الخديوي إسماعيل في رمضان ١٢٩٠هـ / أكتوبر ١٨٧٣م بعزل على باشا مبارك من نظارة ديوان السكك الحديدية والمدارس والأشغال والأوقاف (٢٨) ، وفى وزاره نوبار باشا (٢٩) تولى على باشا مبارك نظارة الأوقاف والمعارف العمومية ونظارة الأشغال العمومية بالنيابة . وقد بذل على باشا مبارك في هذه النظارة ما في وسعه لتوسيع دائرة المعارف العمومية وبناء بعض المدارس واختبار المدرسين وتوفير ما يلزم للتعليم من أدوات وكتب، كما اعتنى بأمر الأوقاف ونشر المعاوين (٣٩) ، وعندما شكل مصطفى رياض باشا (٤١) نظارته الأولى عام ١٨٨٠م عهد بديوان الأشغال العمومية لعلی باشا مبارك وفى نظارة مصطفى باشا رياض الثانية (٤٢) عهد إليه بديوان المعارف العمومية وقد توفى على باشا مبارك يوم الثلاثاء الموافق ٥ جماد أول ١٣١١ هـ / ١٤ نوفمبر ١٨٩٢م (٤٤).

ثانيا : أنواع الوثائق الرسمية المحفوظة بملف على باشا مبارك

بعد استعراض نشأة على باشا مبارك ومسيرته الوظيفية ، نلاحظ ان هذه المسيرة تعكس عدم الاستقرار الملحوظ فقد شهدت حياته الوظيفية تقلبات مفاجئة وتوالت عليه الأيام من البؤس والرخاء، وكانت حالة مصر غير مستقرة وكل الموظفين وخاصة كبارهم رهن إشارة الحاكم ورهن بما يحاك حوله من دسائس، فيوما يرضى يرفع الى السماء ويوما يغضب فينزله الى الحضيض، وكان البيت الحاكم منشق على نفسه إذا تقرب أحد الى بعضه غضب عليه بعضه الآخر، وعندما يرضى محمد على باشا وإبراهيم باشا عن الشيخ رفاعة الطهطاوى يسند إليه إدارة مدرسة الألسن فإذا جاء عباس غضب عليه وأخرجه من إداره مدرسة الألسن، وعينه ناظرا لمدرسة ابتدائية فى الخرطوم، ويرضى عباس باشا عن على باشا مبارك ويقربه إليه، ويعهد إليه بتنفيذ أمور كثيرة فإذا جاء سعيد غضب عليه، فكان على باشا مبارك يوظف أحيانا ويطرد أحيانا أخرى ، فإذا طرد فكر فى الأعمال الحرة، فاشتغل تاجرا أحيانا ومهندسا أحيانا، يضع تصميمات منازل لمن شاء، وفى أحيان أخرى كان يقرر أن يعود إلى أهله فى برنال ليمارس عمل الفلاحين ويعيش معيشتهم وفى كل مرة لا يلبث طويلا حتى يستدعى إلى وظيفة، ولا يلبث فى وظيفة طويلا حتى يطرد .

وإذا تناولنا ملفات (٤٥) على باشا مبارك بدار المحفوظات العمومية يمكننا تقسيم الوثائق الموجودة بها إلى وثائق ذات طابع اجتماعى ، وذات طابع مالي، وثالثة ذات طابع إدارى كما يلي :-

أ- وثائق ذات طابع اجتماعى

نلاحظ منها ما يلي :-

١- نجد أن على باشا مبارك كان مرتبا له معاش شهري قدره ثمانية آلاف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون غرشا (٤٦) وعشرة فضة (٤٧) بما يعادل ثلثى ماهيته ، وأن هذا المعاش مرتب له من ابتداء ٥ شوال ١٣٠٨ هـ / ١٤ مايو ١٨٩١م بأمر من ناظر المالية (٤٨) وأن مدة خدمته بالحكومة بلغت ٢٥ سنة وشهر واحد وستة عشر يوما ، وأن معاشه مرتب له بمقتضى أحكام المادة الأولى من القانون الصادر بتاريخ ٥ ربيع الآخر ١٢٧١ هـ (٤٩)

٢- الورثة الشرعيون لعلی باشا مبارك (٥٠)

الاسم	صفات الورثة
أ- يوسف بك	ولد بالغ من زوجته الأولى المتوفاة في حياته وتدعى ليلى
ب- علی بك	ولد بالغ من زوجته الثانية وتدعى برلانتی هانم
ج- إسماعيل بك	ولد بالغ من زوجته الثالثة وتدعى دلبر هانم وهو سئ التصرف
د- حبيب بك	ولد قاصر من زوجته دلبر هانم
هـ- عليه هانم	ابنة بالغه متزوجة من زوجته الثانية برلانتی هانم
حبيبه هانم	ابنة بالغه غير متزوجة من زوجته الثالثة دلبر هانم
- برلانتی هانم	زوجة
- دلبر هانم	زوجة

٣- استحق ورثه علی باشا مبارك معاشا شهريا قدره ٦٦٦ مليما، ٤١ جنيها (٥١) قيمه نصف ما كان مرتبا لعلی باشا مبارك وذلك اعتبارا من ١٦ نوفمبر ١٨٩٢ م وذلك طبقا لنص المادة الرابعة من القانون الصادر بتاريخ ٥ ربيع الاخر ١٢٧١ هـ (٥٢).

٤- أصدر بطرس باشا غالي (٥٢) ناظر المالية (٥٤) وثيقة بأسماء ورثة علی باشا مبارك ومقدار ما يستحقونه من معاش (٥٥) علی النحو الاتي ذكره (٥٦)

أسماء الورثة	بيان الحصص		صفات الورثة
	مليم	جنيه	
دلبر	٦٠٤	٢	لحين زواجها او وفاتها او بلوغ ولدها منه حبيب بك سن الخامسة عشر
حبيب بك	٣٠٥	٢٤	لحين استخدامها او وفاته او لغاية ١٠ رمضان ١٣١٦ هـ تاريخ بلوغه سن ١٥
حبيبه هانم	١٥٢	١٢	لحين زواجها او وفاتها
برلانتی	٦٠٤	٢	لحين زواجها او وفاتها
المجموع	٦٦٦	٤١	

٥- توفي علی باشا مبارك تاركا ابنا واحدا لم يبلغ سن الرشد وهو حبيب بك، وكان يبلغ من العمر حينذاك عشر سنوات، وقد خاطبت إدارة المعاشات بنظارة

المالية وكييل نظارة الداخلية بشأن قيام القومسيون (٥٧) الطبى بإدارة الصحة العمومية بتقدير سنه بعد إثبات شخصيته وإفادتها بذلك لأن الدفترخانه لم تستدل على تاريخ ميلاده من دفاتر الصحة (٥٨) ، وقد أفادت مصلحة الصحة العمومية إدارة المعاشات بقيام قومسيون الأطباء المنعقد برئاسة وكييل المصلحة بتقدير سنه ووجد أن عمره يبلغ عشر سنوات (٥٩) ، وبناء على هذه الإفادة أصدرت إدارة المعاشات بنظارة المالية قرارا بتاريخ ١٧ رمضان ١٢١١ هـ / ٢٤ مارس ١٨٩٤ م بربط مبلغ ٢٤مليم، ٢٠٥ جنيه معاشا شهريا إلى حبيب بك واستمرار صرف هذا المعاش لحد بلوغه سن الخامسة عشر عاما فى ٢٢ شوال ١٢١٥ هـ / ١٧ مارس ١٨٩٩ م (٦٠). ومن الجدير بالذكر أنه عند بلوغ حبيب بك الخامسة عشر عاما قامت نظارة المالية بوقف صرف معاشه ومعاش والدته دلبر هانم، مما جعل دلبر هانم تشكو إلى القلم العربى بالديوان الخديوى من انقطاع معاشها (٦١) ، وقد أرسل الديوان الخديوى إلى نظارة المالية خطابا للاستفسار عن أسباب قطع معاشها (٦٢) وقد أجابته النظارة بأن قطع معاشها قد تم بسبب بلوغ ولدها حبيب سن الخامسة عشر عاما (٦٢).

٦- تزوج على باشا مبارك ثلاث زوجات خلال حياته، الزوجة الأولى تدعى ليلى هانم (٦٤) والزوجة الثانية وتدعى برلانتي هانم، وقد ذكر على باشا مبارك أنه انفصل عنها بعد خلافات مالية ولكنه لم يذكر فى خطفه هل تم هذا الانفصال رسميا أم لا (٦٥) ، أما الزوجة الثالثة فتدعى دلبر هانم (٦٦) ، وعقب وفاة على باشا مبارك قدم شافعى بك رضى مفتش عموم الملاحات السابق طلبا لناظر المالية لترتيب معاش لورثة على باشا مبارك وذلك لما له من الوصاية والقوامة الشرعية على وراثته وتم تقديم شهادة لنظارة المالية بأسماء وراثته (٦٧) وقد قامت نظارة المالية نتيجة لذلك بترتيب معاش شهرى قدره مليم ٥,٢٠٨ جنيه بأسماء زوجتى على باشا مبارك الوارد اسمهما بتلك الشهادة وهما دلبر وبرلانتي مناصفة بينهما (٦٨) ، قامت الزوجة الثالثة المدعوة دلبر بانذار نظارة المالية فى ١٤ مايو ١٨٩٥ م بأن الزوجة الثانية برلانتي إنما هى مطلقة من على باشا مبارك وأنها تحتفظ لنفسها بحق الإنفراد فى الزوجية وحقوقها التى تؤول إليها على هذا الإنفراد، وأنها تحتفظ لنفسها بالمعاش بكامله (٦٩) ، كما أقامت دعوى أمام

محكمة مصر الشرعية الكبرى لإثبات أن برلانتى هانم إنما هي مطلقة من علی باشا مبارك (٧٠) ، وبناء على هذا الإنذار الذى وجهته دليبر هانم لنظارة المالية طلب قسم القضايا بالمالية من قلم المعاشات بنظارة المالية تقديم كافة ما لديه من البيانات والملحوظات والأوراق والمستندات التى من شأنها مساعدة قسم القضايا فى الدفاع عن مصالح الحكومة فى هذه القضية وذلك فى مدة لا تتجاوز الخمسة عشر يوما حتى يتمكن القسم من تحضير أوجه الدفع فى الوقت اللازم لأنه بدون حصوله على هذه الأوراق فى خلال المدة المذكورة يكون خاليا من أية مسئولية (٧١). وقد أصدرت نظارة المالية قرارها بوقف صرف معاش هاتين الزوجتين لحين ثبوت الوراثة شرعا، وأنه بصدور الإعلام الشرعى لعلی باشا مبارك يتم البت فى صرف معاش هاتين الزوجتين مرة أخرى (٧٢).

كما أرسل علی بك مبارك نجل علی باشا مبارك خطابا الى مراقب الحسابات المصرية بنظارة المالية يخطر فيه أنه الوكيل الشرعى عن والدته برلانتى هانم ويطلب منه الحصول على صورة العريضة الخاصة بترتيب المعاش لورثة علی باشا مبارك مقابل دفع الرسوم القانونية عنها وذلك لأن هذه الأوراق تعتبر فى غاية الأهمية للمدافعة عن حقوق موكلته أمام محكمة مصر الشرعية ولإنهاء هذه القضية وإثبات حقوق موكلته (٧٣) ، وقد أرسل مراقب الحسابات المصرية بنظارة المالية خطابا الى قسم القضايا بالمالية لأخذ رأيه فى تسليم تلك الصورة الى علی بك مبارك بعد أخذ الرسوم القانونية عنها (٧٤) وقد أجاز قسم القضايا بالمالية إعطاء تلك الصورة إليه بصفته وكيلا شرعيا عن والدته برلانتى هانم (٧٥).

ومن الجدير بالذكر أن الوثائق ذات الطابع الإجتماعى فى الملفات الخاصة بعلی باشا مبارك متعددة ومتنوعة كالتوكيل الذى أسندته كريمة حبيبه هانم الى أخيها علی بك مبارك من أجل قبض معاشها والتماسات لصرف السراكى بدلا من السراكى المفقودة من قبل زوجته دليبر هانم وكريمة حبيبه هانم ، وإقرارات بعدم الزواج مثل تلك التى قدمتها كريمة حبيبه هانم وزوجتيه دليبر هانم وبرلانتى هانم والتماسات إثبات بلوغ سن الرشد المقدمة من حبيب بك بن علی باشا مبارك وإعلامات الوراثة الشرعية لعلی باشا مبارك وكلها وثائق تعكس العديد

من المتغيرات الاجتماعية والمؤسسية التي طرأت على نظام الدولة وتعكس شكلا من أشكال البيروقراطية المدنية .

ب- الوثائق ذات الطابع المالى

تشتمل ملفات على باشا مبارك المحفوظة بدار المحفوظات العمومية بالقلعة على وثائق متنوعة تعبر عن الوضع المالى للدولة المصرية من خلال مسيرته الوظيفية التي هي نموذج لغيره من شاغلي المناصب فى الدولة فى الفترة التي عمل فيها بالحكومة ، ومن أمثلة هذه الوثائق :-

١- عندما تم رفت على باشا مبارك من نظارة الأشغال العمومية فى ٩ يناير ١٨٨٤ م قام على باشا مبارك بإرسال خطابا لنظارة المالية يطلب ربط معاش إليه ابتداء من ١٠ يناير ١٨٨٤م بسبب انفصاله عن نظارة الأشغال العمومية ، كما أخطرها بأنه مربوط له ٨٢٣٣ قرشا وكسور كمعاش عن مدة خدمته بالحكومة ، وجرى قطعه ابتداء من ٢٨ أغسطس ١٨٨٢ م تاريخ تعيينه ناظرا للأشغال العمومية (٨٦) ، وقد أرسلت نظارة المالية إلى كاتب دفترخانة المالية للإفادة بأنه بعد الكشف عن قيمة معاش على باشا مبارك وجد أن المعاش المرتب له هو ثمانية آلاف وثلاثمائة ثلاثة وثلاثين غرش وعشرة فضة وأنه يستحق المعاش لأن المدد المحققة له لغاية انفصاله عن ديوان الأشغال العمومية بلغت ثلاثين عاما وتسعة شهور وثلاثة أيام وأن ابتداء ربط المعاش له كان من ابتداء ١٠ سبتمبر ١٨٨١ م (٨٧) . وقد تولى على باشا مبارك نظارة الأشغال العمومية فى ٢٨ أغسطس ١٨٨٢ م نقلا من المعاش وكانت الماهية المربوطة للوظيفة هي خمسة وعشرين ألفا غرش (٨٨) ، كما أرسل ناظر المالية إلى مدير عموم الحسابات بشأن التذكرة الرسمية المقدمة من على باشا مبارك والتي يطلب فيها ربط معاش ، وأنه بعد إجراء التحريات تبين أنه يستحق معاشا قدره ٨٢٣٢٢ قرشا وعشرة فضة ويطلب منه إجراء اللازم لتنفيذ ذلك (٨٩).

٢ -- أرسل على باشا مبارك بصفته ناظرا للمعارف العمومية خطابا إلى نظارة المالية للاستفهام عن أسباب خصم خمسة فى المائة من ماهيته فى شهر أكتوبر ١٨٨٨ م مع سبق خصم اليوم الإحتياطي منه من يوم ١١ يونيه ١٨٨٨ م وهو التاريخ الذى عاد فيه إلى الخدمة ثانية بالحكومة كناظر للمعارف

العمومية (٩٠) ، وقد أرسلت إدارة عموم الحسابات المصرية بنظارة المالية خطابا إلى علی باشا مبارك ناظر المعارف العمومية توضح فيه أن خصم الخمسة في المائة تم بناء على المادة الثانية والمادة ٥٤ من قانون المعاشات الصادر عليه الأمر العالی في ٢١ يونيه ١٨٨٧م، لأن هذا القانون ينطبق على من عاد للخدمة بعد صدوره ومن ضمنهم علی باشا مبارك وأنه سيتم المعاملة بمقتضاه في الخصم وسيتم تسوية معاش علی باشا مبارك في المستقبل بمقتضى هذا القانون (٩١).

ج- الوثائق ذات الطابع الإداري

يشتمل ملف علی باشا مبارك على عدد من الوثائق الإدارية وهي تلك الوثائق التي تعكس المناصب الإدارية والوظائف التي شغلها علی باشا مبارك في الحكومة المصرية مثل

١- الوثيقة الصادرة من رئاسة مجلس النظار ، بتاريخ ١٢ يونيه ١٨٨٨ م إلى علی باشا مبارك لإبلاغه بتقليده نظارة المعارف وقد وقع علی هذه الوظيفة رياض باشا رئيس مجلس النظار، وأرفق مع هذه الوثيقة صورة الأمر العالی الصادر بتاريخ ١١ يونيه ١٨٨٨ م بشأن تشكيل هيئة نظارة جديدة برئاسة رياض باشا (٩٤) .

٢- قام علی باشا مبارك عقب توليه نظارة المعارف بإرسال خطاب إلى كاتب قلم عربي نظارة المعارف يخطر فيه بأنه تعين ناظرا للمعارف العمومية بمقتضى الأمر العالی الصادر بتشكيل هيئة النظارة الجديدة ويطلب منه عقد قيد استحقاقه بواقع شهرى ٢٢٥ جنية اعتبارا من تاريخ الأمر العالی مع حفظ صورة الأمر العالی وإفادة مجلس النظار بملفه الوظيفى (٩٥).

٣- وثيقة صادرة من نظارة المعارف إلى أمين محفوظات الدفترخانة المصرية ببيان مدد خدمة علی باشا مبارك بالنظارة وماهيته (٩٦)

إلى	من	ماهيته	المدة	يوم	شهر	سنة
ديسمبر عام ٨٨	١١ يونيه ٨٨	٢٢٥	٢٠	٦	-	-
ديسمبر عام ٨٩	أول يناير ٨٩	٢٢٥	-	-	-	-
ديسمبر عام ٩٠	أول يناير ٩٠	٢٢٥	-	-	-	-
١٢ مايو عام ٩١	أول يناير ٩١	٢٢٥	١٢	٤	-	-

كما ضمت الوثيقة مدد خدمته السابقة في الحكومة على مدد خدمته
بنظارة المعارف فبلغت ٢٥ سنة و١٦ يوم.

د أرسل محمد زكى باشا ناظر المعارف إلى قلم المستخدمين بنظارة المعارف لإخطاره
بأنه تعين ناظرا للأشغال وللمعارف خلفا لعلی باشا مبارك وذلك بمقتضى الأمر
العالي الصادر بتاريخ ٦ شوال ١٢٠٨ هـ / ١٤ مايو ١٨٩١ م بتشكيل هيئة نظارة جديدة
ويطلب منه اعتماد على باشا مبارك ناظر المعارف حتى ١٣ مايو ١٨٩١ م (٩٧).

قائمة حصر بأنواع الوثائق الرسمية بملفات على باشا مبارك

أ- الوثائق الاجتماعية

رقم الملف	رقم الوثيقة	تاريخ الوثيقة	
		السنة الميلادية	السنة الهجرية
١٨٢٤٠	٩٥١	٢٣ مايو ١٨٩١ م	١٤ شوال ١٢٠٨ هـ
١٨٢٤٠	١ / ٥٧ / ١٧٦	٢٦ ديسمبر ١٨٩٢ م	١٧ جماد ثان ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	-	٩ مارس ١٨٩٤ م	٢ رمضان ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	٨٠ نظارة الماليه	١٥ مارس ١٨٩٤ م	٨ رمضان ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	-	١٧ مارس ١٨٩٤ م	١٠ رمضان ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	-	٢١ مارس ١٨٩٤ م	١٤ رمضان ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	-	٢٤ مارس ١٨٩٤ م	١٧ رمضان ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	٦٨ بيت المال	٢٦ مايو ١٨٩٤ م	٢١ ذو القعدة ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	٣ معاشات	٢٩ مايو ١٨٩٤ م	٢٤ ذو القعدة ١٢١١ هـ
١٨٢٤٠	٧١٨ قضايا ماليه	١٨ مايو ١٨٩٥ م	٢ ذو القعدة ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	٣١٥ قلم صرف المعاشات	٢٦ مايو ١٨٩٥ م	غرة ذى الحجة ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	١٩ / ٩٧ / ٧٦	٩ نوفمبر ١٨٩٥ م	٢٠ جماد أول ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	-	١٤ نوفمبر ١٨٩٥ م	٢٥ جماد أول ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	٩ / ١١	١٥ نوفمبر ١٨٩٥ م	٢٦ جماد أول ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	١٨ / ٩ / ١٢	١٦ نوفمبر ١٨٩٥ م	٢٧ جماد أول ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	١٧٦	١٨ نوفمبر ١٨٩٥ م	٢٩ جماد أول ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	-	٢٤ نوفمبر ١٨٩٥ م	٦ جماد ثان ١٢١٢ هـ
١٨٢٤٠	-	١٧ سبتمبر ١٨٩٨ م	غرة جماد أول ١٢١٦ هـ
١٨٢٤٠	٥ / ٤٦	١٢ أكتوبر ١٨٨٩ م	٢٧ جماد أول ١٢١٦ هـ
١٨٢٤٠	٥٢٥	١٣ أكتوبر ١٨٨٩ م	٢٨ جماد أول ١٢١٦ هـ
١٨٢٤٠	-	٩ مارس ١٨٩٩ م	٢٥ شوال ١٢١٦ هـ
١٨٢٤٠	-	١٢ مارس ١٨٩٩ م	٢٨ شوال ١٢١٦ هـ
١٨٢٤٠	-	١٧ مارس ١٨٩٩ م	٥ ذو القعدة ١٢١٦ هـ
١٨٢٤٠	-	٩ يونيه ١٨٩٩ م	٢٨ محرم ١٢١٧ هـ
١٨٢٤٠	٦ غير رسمي الديوان	٢٠ مارس ١٩١٢ م	١١ ربيع ثان ١٣٢٠ هـ
١٨٢٤٠	الخدوي	٢٣ مارس ١٩١٢ م	١٤ ربيع ثان ١٣٢٠ هـ
١٨٢٤٠	٢١٢ - ١١ / ١٣ / ١٦٧	٢٦ مارس ١٩١٢ م	١٤ ربيع ثان ١٣٢٠ هـ

ب - الوثائق المالية

رقم الملف	رقم الوثيقة	تاريخ الوثيقة	
		السنة الميلادية	السنة الهجرية
١٦٨٢٥	-	١٤ يناير ١٨٨٤ م	١٥ ربيع أول ١٣٠١ هـ
١٦٨٢٥	-	١٩ يناير ١٨٨٤ م	٢٠ ربيع أول ١٣٠١ هـ
١٦٨٢٥	-	٢٨ يناير ١٨٨٤ م	٢٩ ربيع أول ١٣٠١ هـ
١٦٨٢٥	-	٥ أكتوبر ١٨٨٨ م	٢٨ محرم ١٣٠٦ هـ
١٦٨٢٥	٢٠٣	٧ نوفمبر ١٨٨٨ م	٣ ربيع أول ١٣٠٦ هـ
١٨٢٤٠	٢٠٣	٧ نوفمبر ١٨٨٨ م	٣ ربيع أول ١٣٠٦ هـ
١٦٨٢٥	٢٤٤	١٥ نوفمبر ١٨٨٨ م	١١ ربيع أول ١٣٠٦ هـ
١٦٨٢٥	-	٩ ديسمبر ١٨٨٨ م	٥ ربيع ثان ١٣٠٦ هـ

ج - الوثائق ذات الطابع الإداري

رقم الملف	رقم الوثيقة	تاريخ الوثيقة	
		السنة الميلادية	السنة الهجرية
١٨٢٤٠	٥٠٧	١١ يونيو ١٨٨٨ م	٢ شوال ١٣٠٥ هـ
١٨٢٤٠	١٧٧	٢٥ يونيو ١٨٨٨ م	١٦ شوال ١٣٠٥ هـ
١٨٢٤٠	-	٦ يناير ١٨٩١ م	٢٥ جماد أول ١٣٠٨ هـ
١٨٢٤	-	١٨ مايو ١٨٩١ م	١٠ شوال ١٣٠٨ هـ

ثالثا : الدراسة الوثائقية

أ- الخصائص الخارجية

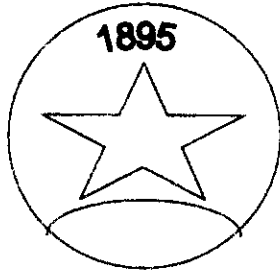
١- مادة الكتابة

دونت جميع الوثائق الرسمية في ملف على باشا مبارك المحفوظ بدار المحفوظات العمومية بالقلعة على ورق متوسط السمك (٩٨) غير مسطر مصقول يميل إلى الاصفرار ما عدا ما أصيب منها بتأثير الرطوبة فنجد لونه قد تغير وأصبح بنيا (٩٩) ، ويوجد عدد كبير من الوثائق لونها أصفر قاتم كما ظهر على بعض أوراق الوثائق القدم و التآكل و آثار الرطوبة وامتلات الأوراق بالبقع البنية والمائية

التي أضرت بالأوراق وبالوثائق المدونة عليها (١٠٠) ، كما يوجد بعض بقع حمراء وبنية اللون على الهامش العلوى الأيمن والأيسر لبعض الوثائق وذلك لأن الدبايس الإبرة ومشابك الورق المستخدمة فى تجميع هذه الوثائق مع بعضها البعض قد علاها الصدأ (١٠١) كما يوجد تآكل كبير فى الهامش الأيمن والأيسر لبعض الوثائق (١٠٢) بالإضافة إلى أن بعض أوراق الوثائق قد تحول لونها إلى اللون الأسود وذلك بفعل الأتربة التى تراكمت عليها بدرجة كبيرة جدا ويبدو ذلك واضحا أيضا من ملمسها (١٠٣). ويتراوح مقاس الصفحة بين ١٨ سم طولاً × ٢١,٢ سم عرضاً ، ٣٣,٨ سم طولاً × ١٧ سم عرضاً .

وقد احتوت أوراق الوثائق على أشكال متعددة من العلامات المائية(١٠٤).
الشكل الأول:

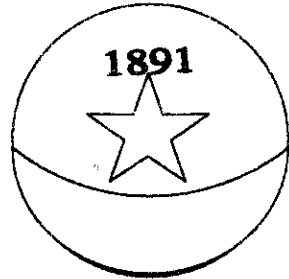
عبارة عن دائرة قطرها ٣ سم بداخلها نجمة خماسية كتب فيها مصر والسنة الميلادية باللغة العربية والإنجليزية مصر ثم كلمة Egypt (١٠٥).
Egypt ١٨٩٥



الشكل الثانى :

دائرة على شكل هلال بداخلها نجمة خماسية
قطر الدائرة ٣ سم (١٠٦)

EGYPT Egypt



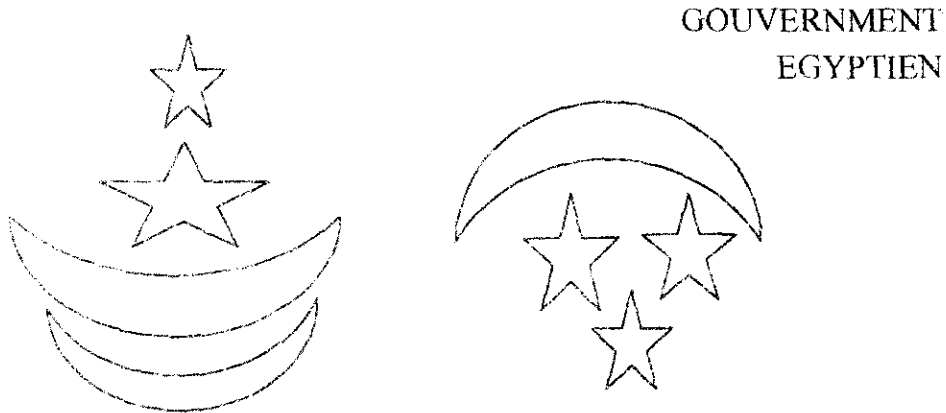
الشكل الثالث :

عبارة عن دائرة قطرها ٢ سم على شكل هلال بداخلها نجمة خماسية
كتبت بداخلها مصر باللغة العربية والإنجليزية ثم ١٨٩٤ (١٠٧)



الشكل الرابع :

الملاحظ أن عددا كبيرا من أوراق الوثائق يحوى هذه العلامة (١٠٨) وهى عبارة عن
ثلاثة أملة مختلفة الأحجام بداخلها نجوم خماسية يتخللها سبعة خطوط رأسية
المسافة بينها ٢,٢ سم وأحيانا تأتي هذه العلامة بدون هذه الخطوط الرأسية وفى
أحيان أخرى تكون تسعة خطوط عرضية المسافة بينها ٢,٥ سم وهى كالآتى :-



الشكل الخامس :

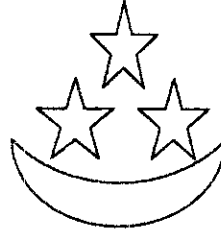
فهذه العلامة عبارة عن هلال (109) بداخله ثلاث نجوم خماسية أسفله كلمة

GOUVERNEMENT

ثم هلال بداخله ثلاثة نجوم خماسية يليه كلمة EGYPTIEN ثم السنة
الميلادية ، وأسفلها هلال مقلوب بداخله ثلاث نجوم خماسية



GOUVERNEMENT



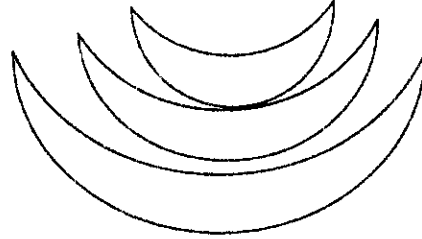
EGYPTIEN

1888



الشكل السادس:

علامة عبارة عن ثلاثة أهلة متدرجة الحجم فوق بعضها البعض (110)



٢. الحبر (111)

كان حبر الطباعة المستخدم في تدوين هذه الوثائق يتم صناعته في مصر فقد كانت صناعة الحبر متقدمة محليا لذلك استخدمت جميع دواوين الحكومة الأحبار المصرية ولم تلجأ لاستيراد الأحبار من الخارج وكان هذا الحبر يمتاز بالثبات في الكتابة وعدم إمكانية محوه (112) ، وقد دونت الوثائق بالحبر الأسود القاتم وكان الحبر المستخدم في بعض الوثائق يميل إلى اللون البني

واللون الرصاصى وذلك لاحتوائه على أكسيد الحديد الذى يؤدى إلى عدم بقاء اللون الأسود قائما (113) ، وقد تم استخدام الحبر الأحمر (114) فى كتابة التأشيرات الهامشية (115) ، كما استخدم حبر الطباعة (116) فى الجداول التى احتوتها بعض الوثائق وبياناتها الرئيسية (117).

٣- **السطور** : جميع الوثائق المحفوظة بملفات على باشا مبارك (118) غير مسطرة فهى لا تحتوى على سطور مطبوعة وقد تراوح عدد السطور بالوثائق ما بين سبعة أسطر الى خمسة عشر سطراً.

٤ **الخط** : دونت الوثائق بخط رقعة محسن اختلط أحيانا بخط النسخ وقد اختلفت الخطوط من وثيقة الى أخرى باختلاف السمات الشخصية لكن توجد سمات مشتركة جمعت خطوط الوثائق فى الملفات والأمثلة التالية توضح ذلك :-

٤- ١ اتصال نهايات الحروف التى لا تتصل بغيرها مثل :

٤-١-١ ارسالها (119) : اتصل حرف الألف باللام

٤-١-٢ الشهود الموقعين (120) : وصل الكاتب حرف الواو بالذال وحرف الواو بالقاف

١- اختلاف الحروف :

كثيرا ما تم كتابه الحرف الواحد بعده أشكال فى الكلمات المختلفة مثل : حرف الدال : كتب هذا الحرف فى بعض الكلمات بالشكل الذى هو عليه فى كلمة الإفادة (121) ، المقصودة (122) ، حيث كان الكاتب يكتب الهاء منفصلة وبعيدة عن الدال مما يجعل الكلمة واضحة وسهلة القراءة، وفى أحيان أخرى كان هذا الحرف يرسم بشكل اخر كما فى كلمة الإفادة (~) (123) شهادة (~) (124) زيادة (~) (125) حيث دمج الكاتب حرف الدال والتاء المربوطة وكتابتها بشكل مخالف لقواعد الخط العربى مما يجعل الكلمة صعبة القراءة.

حرف الشين : كان الكاتب فى بعض الأحيان يستخدم شرطة مائلة لأعلى جهة اليسار مثل الفصلة بدلا من الثلاث نقط فوق حرف الشين وذلك بالشكل الذى هو عليه فى كلمة باشا ، وكلمه شروطهم (127) .

أ. إسقاط الهمزة في آخر الكلمة مثل :

١- الأطبا (١٢٨) = الأطباء

٢- الرجا (١٢٩) = الرجاء

٣- الادعا (١٣٠) = الادعاء

٤- اجرا (١٣١) = اجراء

ب. استعمال الهمزات : لم تستعمل الهمزة في أغلب الكلمات الواردة بالوثائق ولم تستخدم مطلقا في الحروف مثل : الي - اذا - او - كما لم توضع الهمزة على حرف الألف وهو أكثر الحروف استعمالا وخاصة في أوائل الكلمات ومن أمثله ذلك :

١/ افندم (١٣٢)

٢/ اذن (١٣٣)

٣/ امين (١٣٤)

ت. كذلك اعتاد الكاتب على قلب الهمزة الوسطى (اللينه) ياء مثل :

١/ مايه (١٣٥) = مائه

٢/ لايحه (١٣٦) = لائحه

١. كتابة كلمتين في كلمة واحدة مثل :

١/ عليمن (١٣٧) = على من

٢/ معهدا (١٣٨) = مع هذا

٣/ علموجب (١٣٩) = على موجب

٤/ عليما (١٤٠) = على ما

٢. كتابه الأرقام داخل متن الوثيقة =

كان الكاتب يكتب الأرقام داخل متن الوثيقة بالحروف ثم يكتب

فوقها الرقم مثل خمسـه (١٤١)

ثلاثـه (١٤٢) تسعـه (١٤٢)

٢- كتابة الالف زائده فى بعض الكلمات مثل

١- خدمته (١٤٤) = خدمته

٢- خدامه (١٤٥) = خدمه

٤- الاختصارات

١- = باره

٢- = قرش

٢- = جنيه

٥- أخطاء مجانبية

١- امارث (١٤٩) = مارس

٢- القومسيون (١٥٠) = القومسيون

١٥/ الأختام :

يتصل بدراسة الوثائق دراسة الأختام (١٥١) التى تمهريها وتعتبر الأختام من أهم مصادر التاريخ المادية فهى وسيلة من وسائل إثبات وضمان الصحة فى الوثائق القانونية والإدارية، كما تعد الأختام من أهم العناصر التى تشتمل عليها الدراسة الوثائقية وقد تنوعت أشكال الأختام الموجودة بالوثائق الرسمية لعلی باشا مبارك كما كانت الكتابة عليها بالحفر الداخلى وذلك لظهور الكتابة بيضاء وأرضية الختم سوداء (١٥٢). ومن الأختام الموجودة بالملفات ختم "علی مبارك" (١٥٣) ناظر المعارف، عبدالرحمن رشدى (١٥٤) ناظر الأشغال العمومية، "مصطفى رياض" (١٥٥) ناظر المالية، محمد زكى (١٥٦) ناظر المعارف، أمين محفوظات الدفترخانة المصرية (١٥٧) رياض باشا (١٥٨) نظارة المعارف (١٥٩) "حبيبه مبارك" (١٦٠)، ريس ديوان عربى وافرنگى خديوى (١٦١) "مصطفى صالح" (١٦٢) مدير عموم الحسابات المصرية، "برسوم عياد" (١٦٣) أمين الدفترخانة المصرية، شافعى رحمى (١٦٤) مفتش عموم الحسابات المصرية السابق، دلبر خانم (١٦٥)، بطل مفعوله (١٦٦) "ابراهيم الدسوقى" (١٦٧) ناظر اداره المعاشات، "عمر شوقى" (١٦٨) أمين الدفترخانة المصرية، "محمد ماهر" (١٦٩) محافظ مصر

، «بطرس غالى» (١٧٠) ناظر الماليتة ، «محمد حمروش» (١٧١) مدير مصلحة صحة
عمومية ، «على مبارك» (١٧٢) المقصود على بك مبارك .

جدول الأختام الواردة فى الوثائق الرسمية لعلى باشا مبارك

لون الختم	شكل الختم	مقاس الختم	الصفة	الختم
أسود	دائرى	قطره ١,٥ سم	ناظر المعارف العمومية	على مبارك
أزرق	دائرى	قطره ١,٥ سم	نجل على باشا مبارك	على مبارك
أزرق	دائرى	قطره ١,٥ سم	ابنه على باشا مبارك	حبيبه مبارك
أزرق	دائرى	قطره ١,٥ سم	زوجه على باشا مبارك	دلبرهانم
أسود	دائرى	قطره ١,٥ سم	ناظر الاشغال العموميه	عبدالرحمن رشدى
أزرق	دائرى	قطره ١,٢ سم	ناظر الماليتة	مصطفى رياض
أسود	بيضى	—	—	أمين محفوظات الدفترخانه المصرية
أزرق	دائرى	قطره ١,٥ سم	ناظر المعارف	محمد زكى
أسود	مستطيل	ابعاده ١,٥ سم ٢,٢ × سم	مدير عموم الحسابات المصريه	مصطفى صالح
أسود	بيضى	—	أمين دفترخانه المصريه	برسوم عياد
أسود	دائرى	قطره ١,٥ سم	—	رياض باشا
أزرق	دائرى	قطره ١,٢ سم	مفتش عموم الحسابات المصريه السابق	شافعى رحيمى
بنفسجى	دائرى	قطره ١,٥ سم	ناظر ادارة المعاشات	ابراهيم دسوقى
أسود	دائرى	قطره ١,٢ سم	أمين دفترخانه المصرية	عمر شوقى
أحمر	بيضى	—	محافظة مصر	محمد ماهر
أسود	بيضى	—	مدير مصلحة صحة عموميه	محمد حمروش
أزرق	مستطيل	ابعاده ٢ سم × ٢,٥ سم	—	بطل مفعوله
أسود	دائرى	قطره ١,٥ سم	ناظر الماليه	بطرس غالى
أسود	مستطيل	ابعاده ٢ سم ٢,١ سم	—	نظاره المعارف
أسود	مستطيل	ابعاده ٢ سم × ٢,٥ سم	—	ريس ديوان عربى وافرنكى خديوى

بد الخصائص الداخلية:

١- اللغة المكتوب بها الوثائق

تميزت اللغة المستخدمة فيها بأنها ليست عربية خالصة فقد تم استخدام كثير من الكلمات العامية والتركية والأجنبية ومن أمثله ذلك:

١- استعمال كلمات عامية مثل

أ- تداعي (١٧٢) = ادعاء

ب- بتوقيف (١٧٤) = بوقف

ت- بافتقاد (١٧٥) = بفقد

ث- اعطى (١٧٦) = اعطى

ج- المدافعة (١٧٧) = الدفاع

ح- صوالح (١٧٨) = صالح

٢- استعمال كلمات فارسية مثل:-

الروزنامه: لفظ فارسي بمعنى كتاب اليوم اي دفتر اليومية (١٧٨)

كينار: لفظ فارسي بمعنى حاشية (١٨٠)

الفاظ ديوانيه شائعة في تلك الفترة :-

وردت في الوثائق بعض الألفاظ التي تعارف عليها الكتاب في دواوين الحكومة

حتى أصبحت مصطلحات رسمية متداولة فيما بينها مثل:-

خلاصات: قرارات (١٨١)

المرقوم: المذكور (١٨٢)

المستخدمون: للدلالة على موظفي الحكومة (١٨٣)

المومى إليه: المشار إليه (١٨٤)

استعمال كلمات أجنبية:

٣- التاريخ في الوثائق

كان التاريخ المستخدم في الوثائق هو التاريخ الميلادي فقد كان لشغف الخديوي

إسماعيل بالحضارة الغربية أثره في تغلغل النفوذ الاجنبي في الدوائر الحكومية

حيث اقتبس من الغرب التاريخ الميلادي وقرر استعماله رسميا في المحررات الرسمية

كتقويم رسمى ولكننا نلاحظ ان بعض الوثائق الرسمية فى ملفات على باشا مبارك تم استخدام التاريخ الهجرى الى جانب التاريخ الميلادى (١٨٧)

رابعاً: نشر نماذج من وثائق الدراسة :

الوثيقة الأولى : وثيقة بتاريخ ٢٩ ربيع أول ١٢٠١هـ / ٢٨ يناير ١٨٨٤ م ، ملف رقم ١٦٨٢٥ .

بيان مدد وخدمات على باشا مبارك

إلى جناب مدير عموم الحسابات

سعادة على باشا مبارك قدم للمالية تذكرة رسمية يتطلب بها ربط معاش لانفصاله من نظارة الأشغال العمومية ويأجرى التحريات تبين انه ابتدى قيده بالأشغال كان من ٢٨ أغسطس ٨٢ نقلاً من المعاش وان الماهية المربوطة للوظيفة ٢٥ ألف غرش وانه بعد ان رفت لغاية ٩ يناير ٨٤ وصرف له استحقاقه لغاية هذا التاريخ قد صار اعتماد الرفت لغاية ٧ منه وحيث انه بضم مدة خدماته بالأشغال على المدد السابقة بربط المعاش علموجب بلغت ٢٢ سنة وشهر وثلاثة عشر يوم يستحق مبلغ ٨ الاف و ٣٠٠ و ٣٣ غرش و ١٠ فضة فتم قيده بالمبلغ المرقوم من ابتدى ثمانية شهرين ٨٤ مع حجز مبلغ الالف وستمايه واحدى عشرة غرش وعشرة فضة من معاشه ويرسل لنظارة الأشغال كطلبها ناظر مالية مصطفى فهمى ٢٨ يناير ١٨٨٤ / ١٢٠١

الوثيقة الثانية :

وثيقة رقم ٦٨ بيت المال بتاريخ ٢١ ذو القعدة ١٢١١هـ / ٢٦ مايو ١٨٩٤ م ، ملف رقم ١٨٢٤٠

نظارة المالية

إدارة عموم الحسابات المصرية

إدارة المعاشات

نمرة ٦٨ بيت المال

بخصوص التوضيح عن اسما ورثة المرحوم على باشا مبارك

مصر محافظى سعاد تلو أفندم

حيث انه مقتضى معرفة اسما ورثة المرحوم على باشا مبارك المرقوم الذى توفى

عنهم، فإذا كان صار ثبوت وراثته شرعاً وصدر بها إعلام شرعى فنؤمل الإفادة عن

ذلك وان كان للان لم يصدر إعلام شرعى فترد الإفادة عن اسما الورثة الذى قيل عنهم يوم الوفاء

واسما الشهود الموقعين على محضر الوفاة افندم

فى ٢٦ مايو ١٨٩٤ مراقب حسابات مصرية

الوثيقة الثالثة:

وثيقة رقم ٣ معاشات بتاريخ ٢٤ ذو القعدة ١٣١١ هـ / ٢٩ مايو ١٨٩٤ م ، ملف رقم ١٨٢٤٠

مراقب حسابات مصرية عزتو افندم

جوابا على إفادة المالية هذه نمرة ٦٨ نفيد عزتكم بأنه لم يصدر إعلام شرعى بثبوت وراثته وورثة المرحوم على باشا مبارك وقد ذكر فى المحضر المحرر يوم الوفاة الموقع عليه من كل من أنجاله يوسف بك وعلى بك واسماعيل بك بأنه متوفى عن زوجته هما الست برلانتي خانم البيضاء والست دلبر خانم معاتيقه وأنجاله ستة هم يوسف بك مبارك بلغ من زوجة متوفيه تسمى ليلى وعلى بك مبارك والست حبيبة هانم بلغ من الست برلانتي المذكورة واسماعيل بك مبارك وعليه هانم بلغ وحبيب بك مبارك قاصر من الست دلبر هانم المذكورة من غير شريك ومن بعد ما تبين أن اسماعيل بك سئ التصرف وثبت وفاة المرحوم عن أولئك الورثة إداريا لبيت المال بموجب شهادة تاريخها ١٨ ل ٢١١ ٢٢ ابريل ٩٤

موقعا عليها من شاكرا افندى حلمى وحسن افندى فهمى من مستخدمى محكمة

استئناف مصر ومذكاة من على افندى حيدر المهندس ومحمد افندى شرين الحكيم

وبعد إتمام ذلك حصل العرض من الست دلبر إحدى الزوجات بالقول أن المرحوم

فى حياته طلق الست برلانتي ولم يردها أنها منازعه فى ثبوت الوراثة فبناء عليه لزم

شرحه لعزتكم للإحاطة

محافظ مصر ٢٩ مايو ١٨٩٤ حفظ ٣ معاشات

الوثيقة الرابعة:

وثيقة بتاريخ ٦ ربيع ثان ١٣١٦ هـ / ٢٤ اغسطس ١٨٩٨ م ، ملف رقم ١٨٢٤٠

مراقب حسابات مصرية عزتو افندم

حيث انه مرتب لى معاش شهرى قدره ١٥٣ مليم و ١٢ جنيه من قبل والدى المرحوم

على باشا مبارك ناظر المعارف العمومية كان جارى صرفه لى بطريق توكيل

اخى على بك مبارك وحيث انى ارغب تنازلى عن هذا المعاش وللحكومة مقابل
صرف مرتب سنه دفعة واحدة فالتمس التصريح بصرف ذلك مع ما يستحق من
المعاش لحد يوم الصرف ومرسل طيه سركى المعاش



كاتبه حبيبة مبارك

٢١ أغسطس ١٨٩٨

ورد فى ٢٤ أغسطس ١٨٩٨

خالد افندى

الوثيقة الخامسة :

وثيقة بتاريخ ٢٧ رجب ١٣١٦ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨٩٨ م ، ملف رقم ١٨٢٤٠

نظارة المالية

إدارة عموم الحسابات المصرية

إدارة المعاشات

إلى إدارة الخزينة العمومية

تقدمت عريضة للمالية من حبيبة كريمة المرحوم على باشا مبارك بأنه
مربوط لها ١٥٢ مليون و ١٢ جنيه معاشا شهريا عن والدها وتلتمس صرفه مدة سنة
دفعة واحدة مقابلة تنازلها عنه للحكومة

وحيث بالكشف من السجل اتضح ان المعاش المرقوم مربوط لها عن والدها
الموصى إليه ضمن نوع معاشات بنات الخدمة الملكية المعتبرة اخر خدماته بمصر
وشرط استمراره لحد زواجها

وحيث يؤخذ من ذلك أن معاشها مربوط بقانون المرحوم سعيد باشا ويمقتضى
المادة عشرة منه لا يرى مانع من إجابة طلبها ولزم تحريره ليجرى قطع مرتبها
المذكور لغاية اليوم الذى يليه تاريخ الصرف مع صرف المتأخر منه وصرف مدة سنة
دفعة واحدة بعد التحقيق من عدم حصول عقد زواج عليها واخذ المغالصة اللازمة
منها وطلبه الأوراق عدد ٣ بما فيها السركى وتحريره ١٢ ديسمبر ١٨٩٨ م

الوثيقة السادسة :

وثيقة بتاريخ ٢٠ شوال ١٣١٦ هـ / ٩ مارس ١٨٩٩ م ملف رقم ١٨٢٤٠
أنا حبيبه كريمة المرحوم علی باشا مبارک الذي كان من أرباب المعاشات الواضحة
اسمى وختمى فيه أدناه اقر واعترف بأنه بناء على رغبتى باختيارى تنازلى عن
المعاش المربوط لى باعتبار شهريا ١٥٣ مليم و ١٢ جنية قد وصلنى من خزينة المالية
مبلغ ٤٦٤ مليم قيمة الباقي لى لغاية ٨ مارس ١٨٩٩ تاريخ شطب المعاش ومبلغ مائة
خمسة واربعين جنية وثمانماية ستة وثلاثين مليم قيمة مدة السنة التى تنازلت
عن المعاش بجهة الحكومة فى مقابلتها بالتطبيق لقانون المعاشات المربوط معاش
بمقتضاه ولواسطة استيلائه على هذا المبلغ لم يكن لى ادنى مطالبه ولا تداعى
على الحكومة باى نوع كان وبأى سبب كان وقد سلمت سركى المعاش وقد
اعطيت هذه مخالصة منى بذلك

حبيبه كريمة علی باشا مبارک ٩ مارس ١٨٩٩



الوثيقة السابعة :

وثيقة بتاريخ ٢٥ شوال ١٣١٦ هـ / ٩ مارس ١٨٩٩ م ملف رقم ١٨٢٤٠
نحن الموقعان على هذه نشهد بان حبيبه خانم كريمة المرحوم علی باشا مبارک
المرتب لها معاش بالرزنامة عن والدها مازالت بکرا ولم يعقد عليها وتحررت هذه
شهادة بذلك

٩ مارس ١٨٩٩ م

احمد محمد افندى

عبد ربه افندى فائق

الختامه

يلقى هذا البحث الضوء على أنواع الوظائف الإدارية فى الدولة المصرية التى تقلدها كبار الموظفين فى القرن التاسع عشر والتى كان الجهد والاجتهاد معيارا مهما فى ترقية الموظف هذا من ناحية ومن ناحية أخرى قد يفقد وظيفته إذا لم يكن على هوى حاكم جديد، كما يظهر كيفية دخول الموظفين المصريين الإدارة الحكومية المصرية ومشاركتهم فى أداره البلاد وكيف كان لهذا الأمر أثره الواضح فى ظهور نخبة إدارية كانت لها انجازاتها البارزة فى الارتقاء بمصر فى شتى المجالات واصلاحها بفضل اتصالحهم بالثقافة الأوروبية أمثال (على باشا مبارك)، فهذا البحث هو محاولة لدراسة الوثائق الرسمية لعلى باشا مبارك المحفوظة بدار المحفوظات العمومية، التى تعد انعكاسا حقيقيا لأوضاع الموظفين المصريين بالإدارة الحكومية فى مصر، كما تعكس كل ما يتعلق بعلى باشا مبارك سواء نشأته - وظائفه - تظلماته - سياسة الفترة التى عاش فيها - التحولات الاجتماعية والثقافية والإدارية - ما ربط له ولورثته من معاش بعد وفاته والنزاعات القانونية التى قامت بين ورثته .

هوامش الدراسة

١. علي باشا مبارك : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة . ج٩ . القاهرة ، المطبعة الأميرية / ١٢٠٥م ، ص ٢٧ - ٦١ .
قام علي باشا مبارك بتأليف كتب عديدة منها الخطط التوفيقية التي تعتبر مرجعا تاريخيا وجغرافيا للباحث نظرا لتناولها المدن المصرية منذ العصور القديمة مروراً بوصف لمساجدها وزواياها وكنائسها وغيرها وتعتبر الخطط التي تقع في ٢٠ جزء من أهم الكتب التي صدرت في القرن ١٩ ، كما ألف كتاب نخبة الفكر في تدبير نيل مصر حيث استطاع هذا الكتاب أن يجعل النيل محورا يجمع بين علوم التاريخ والجغرافيا والأخلاق والسياسة والجيولوجيا والزراعة والاقتصاد والهندسة ، وكتاب علم الدين وهو موسوعة ضخمة تقع في ٤ أجزاء تحوي كثيرا من المعارف والحكم حيث تشتمل علي ١٢٥ مسامرة كل واحدة تتناول موضوعا بعينه مثل التعليم - السكك الحديدية - السفرة الخانات - اللوكندات - وكتاب تنوير الأفهام في تغذي الأجسام وكتاب آثار الإسلام في المدينة وال عمران حيث تناول فيه كل ما أدخله الإسلام من العمران في الممالك وما ترتب عليه من المدنية والنظام بالإضافة الي كتب مدرسية منها تقريب الهندسة - حقائق الأخبار في أوصاف البحار - الميزان في الاقيسة والمكاييل والاوزان - تذكرة المهندسين - خواص الاعداد .
٢. خير الدين الزركلي : قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين / ط ٧ . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٦م ، مج ٤ ، ص ٢٢٢ .
علي باشا مبارك : علم الدين الإسكندرية ، مطبعة جريدة المحروسة ، ١٨٨٢م
محمد بك دري الحكيم : حياة علي باشا مبارك . القاهرة ، المطبعة الطلية الدرية ، ١٨٩٤م
٣. أحمد عزت عبد الكريم : تاريخ التعليم في عصر محمد علي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٢٨م ، ص ٤٧٤٥ .
الياس الايوبي : تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل باشا من ١٨٦٢ الي ١٨٧٩م ، القاهرة ، مكتبة مديوني ، ١٩٩٦م ، مج ٢ ، ص ١٧٢ .
٤. رؤوف عباس : الأوراق الخاصة مصدرنا لتاريخ مصر المعاصر (بحث من بحوث مؤتمر أدوات البحث في الارشيف - مجلة عرييكا ، القاهرة ، دار الوثائق القومية) ٢٠٠٠م ، ص ١١٧ - ١٢٢ .
الملف الأول رقم ١٦٨٢٥ محفظة ٥٦٠ دولا ب ٢٧ عين ١ / رف ٢ .
الملف الثاني رقم ١٨٢٤٠ محفظة ٦١١ دولا ب ٢٩ عين ١ / رف ٣ ويحوي الوثائق والخطابات المتبادلة بين علي باشا مبارك وبين الجهات الرسمية المختلفة والوثائق المتعلقة بمرتب علي باشا مبارك والوظائف المختلفة التي تولاها ، كما يحتوي الملف الثاني علي الوثائق المتعلقة بورثة علي باشا مبارك ومقدار المعاشات المخصصة لهم والملاحظ ان دار المحفوظات العمومية اعتمدت في تنظيم وحفظ الوثائق علي تقسيم المخازن الي عدد من الدواليب ثم تقسيم الدواليب الي عدد من الرفوف ويشتمل كل رف علي عدد من العيون وكان يتم حفظ الملفات ياتباع طريقة الحفظ الراسي .
٥. إنصاف عمر مصطفى : دار المحفوظات العمومية بالقلعة نشأتها - تنظيمها - ادارتها دورها في خدمة الارشيف الجارى . اطروحة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الاداب ، ١٩٨٧م ، ص ١٩٣ .
تم انشاء دار المحفوظات العمومية (الدفت خانة) في اواخر ١٢٤٤هـ / ١٨٢٩م بجوار المحجر في محازاة باب قلعة مصر الجديد ، وكانت بتعبير العصر الحديث مركز معلومات لحكومة محمد علي تتولى تجميع الدفاتر والسجلات والأوراق من مختلف مصالح الدولة وفروعها في الاقاليم واستكمال الناقص منها وتنظيم هذه السجلات والدفاتر وتخزينها بطريقة تسهل استرجاع ما تطلبه منها المجالس المختلفة التي أنشأها محمد علي لتستعين بها في دراسة ما يطرح عليها من موضوعات وقد كانت دار المحفوظات العمومية بمثابة الارشيف الذي حفظ لمصر الكثير من وثائقها خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين .
٦. مصطفى علي أبو شعيع : دراسات في الوثائق ومراكز المعلومات الوثائقية . الاسكندرية . دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٢م ، ص ١٤٠ - ١٥٢ .
ملف الموظفين : ملف تحتفظ به منظمة ما لكل فرد من موظفيها يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالموظف وأخرى تتعلق بخدمته وقد قامت د / إنصاف عمر مصطفى بدراسة ملفات الموظفين في

- الحكومة المصرية والمحفوظة بدار المحفوظات العمومية. دراسة أرشيفية وثائقية في الفترة من ١٨٨٠ - ١٩٥٩ م حيث قامت بتطبيق قواعد التقنين الدولي العام لوصف الأرشيف على مستوى الوحدة الأرشيفية . كما ألفت من خلال الدراسة الوثائقية الضوء على العديد من القيم الحكامنة في ملفات الوحدة الأرشيفية والتي تمثل في مجموعها مصدراً مهماً ينبغي الإفادة منه في العديد من الدراسات خاصة وأن الوحدة تعتبر نبع لم يغترف منه بالقدر الكاف في الدراسات بعد ، حيث تبرز أهمية ملفات الموظفين في أنها انعكاس حقيقي لأوضاع الموظفين المصريين والأجانب بالإدارة الحكومية في مصر بما يعطى صورة متكاملة عن فنه مهمة من المجتمع المصري في فترة حيوية من تاريخ مصر .
٧. إنصاف عمر مصطفى . من كنوز دار المحفوظات العمومية ملفات الموظفين بالحكومة المصرية دراسة أرشيفية وثائقية (بحث من أبحاث ندوة خمسون عاماً على إنشاء دار الوثائق القومية التي عقدت بدار الوثائق القومية خلال الفترة من ٥ - ٧ إبريل ٢٠٠٥) ، القاهرة ، دار الوثائق القومية ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٥٩ - ١٩٤ .
- ٨ . تعتبر الوثائق مصدراً من أهم مصادر التاريخ غير المقصودة لذلك يقوم الوثائقى بدراستها من حيث الشكل كي يتحقق من صحتها ويحدد قيمتها باعتبارها شواهد تاريخية وشكل الوثيقة هو مجموع خصائصها الخارجية والداخلية. فأما الخصائص الخارجية فتشتمل على كل ما يتصل بالمادة المكتوب عليها والمادة المكتوب بها والخط والأختام وطريقة إخراج الصفحة والترقيم وعلامات الصحة . أما الخصائص الداخلية فتشتمل على كل يتصل باللغة والصياغة والوقائع التاريخية والقانونية. حسن على الحلوة : الدبلوماسية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مج ٢٧ ، ج ١ ، ٢٠١٠ م ، مايو - ديسمبر ٢٠١٠ م ، ص ٢٠١ .
- ٩- المهندس سخانه : أنشأ محمد على باشا مدرسة الهند سخانه ببولاق وتم افتتاحها في ذى الحجة ١٢٤٩ هـ / مايو ١٨٢٤ م تحت نظارة لمبير بك . عبد الحميد البطريق : عصر محمد على ونهضة مصر في القرن الـ ١٩ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ م ، ص ١٢٢ .
- ١٠- علي باشا مبارك المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٢٧ .
١١. هذه البعثة هي البعثة الخامسة وكانت من أكبر البعثات التي أرسلت الى فرنسا وهي آخر بعثة كبرى أوفدها محمد على باشا وضمت هذه البعثة أربعة من أمراء بيت محمد على باشا اثنين من أبنائه واثنين من أحفاده ولذلك سميت بالبعثة الانجال وقد انتخب سليمان باشا الفرنساوي تلاميذها من نوابغ طلبة المدارس العالية بمصر حيث كان محمد على حريصاً على إرسال البعثات الى الخارج للتحاق بالمدارس والمعاهد العلمية والتخصص في مختلف العلوم التي تحتاج إليها البلاد والعودة مزودين بخلاصة الخبرات العلمية والفنية ليكونوا دعامة المشروعات العظيمة التي فكر فيها محمد على باشا
- محفوظة رقم ١٥٢ أبحاث : دار الوثائق القومية ، ترجمة كتاب محمد على للجنرال فيجان ، المترجم حمدان سلطان ، ص ١٠٢ - علي باشا مبارك : المرجع السابق ، ص ٤١ .
١٢. تولى عباس باشا حكم البلاد في ٢٧ ذى الحجة ١٢٦٤ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٤٨ م وقد أوقف عباس حركة الإصلاح التي نشأت في عهد محمد على وساءت حالة المدارس في عهده فألقى معظمها وأقفل أبوابها بين عالية وثانوية وابتدائية وخفض ميزانية التعليم حتى بلغت خمسة آلاف جنيه وكان يميل الى تعليم الأتراك دون المصريين واستدعى معظم أعضاء البعثات الذين كانوا يتلقون العلم في فرنسا قبل انتهاء بعثتهم وانتقى من تلاميذ المدارس التي ألغاهما عدداً من التلاميذ أدخلهم مدرسة أنشأها ١٨٤٩ م بالعباسية ودعاها المفروزة إشارة الى أنه افرز تلاميذها من بين طلبة المدارس وكانت هذه المدرسة بمثابة مدرسة تجهيزية حربية .
- جورج يانج : تاريخ مصر في عهد المماليك الى نهاية حكم اسماعيل ، ترجمة علي احمد شكري ، القاهرة ، ١٩٣٤ م ، ص ١٨١ .
- عبد الرحمن الراجحي ، عصر اسماعيل ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٨ م ، ج ١ ، ص ١٥ .
١٣. كِتخدا: كلمة تركية من الفارسية كد خدا مكونة من كد بمعنى البيت وخدا بمعنى الرب والصاحب فالكتخدا في الأصل رب البيت ويطلقها الفرس على الملك والأتراك على الموظف المسئول والوكيل المعتمد.

- أحمد السعيد سليمان : تاصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل . القاهرة : دار المعارف . ١٩٧٩ م . ص ١٧٦ .
- ١٤- يوز باشى : كلمة تركية مركبة من يوز بمعنى مائة وباش أى رئيس وهى تعنى رئيس مائة وهى رتبة عسكرية استعملت فى الجيوش العربية وكان يحمل شارة عبارة عن نجمة وهلال وقصين من الماس. نفس المرجع ، ص ٦٦ ، عبد الرحمن الرافعى : عصر محمد على . ط٤ ، القاهرة . دار المعارف . ١٩٨٢ م . ص ٤٠٠ .
- ١٥- طره : اسمها المصرى القديم طارو Tarau قرية قديمة تقع على الشاطئ الشرقى للنيلى شهيرة بمحاجرها وبسجنها وتعرف اليوم باسم طره البلد تميزا لها عن قريتين أخرتين فصلتا عنها وهما طره الحجارة وطره الاسمنت عام ١٨٣٢ م .
- عبد الرحمن زكى : موسوعة مدينة القاهرة فى الف عام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية . ١٩٦٩ م . ص ١٥٤ .
- ١٦- نيشان : فى الفارسية نشان بكسر النون العلامة ، دخلت التركية بلفظها ومعناها وتطلق على العلامة تنصب للتدريب على الرماية وعلى الشارة والشعار ، احمد السعيد سليمان : المرجع السابق . ص ١٩٠ .
- ١٧- دار الوثائق القومية : سجل رقم ١٢ معيه سنية ، قيد القرامانات والأوامر الكريمة من ابتدى توتى ١٢٦٥هـ / ١٨٤٨م ، وثيقة بتاريخ ٢٤ شوال ١٢٦٥هـ / ١٢ سبتمبر ١٨٤٩م ، ص ٢ .
- ١٨- كان أساس هذا الترتيب هو احتياجات القطر المصرى على أن تكون جميع المدارس الملكية فى محل واحد وتحت إدارة ناظر واحد . عبد الحميد البطريق . المرجع السابق ، ص ٨ . على باشا مبارك . المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٤٢ .
- ١٩- الكيسة تساوي ٥٠٠ قرشا والكيسة تساوي ٢٥٠٠٠ بارة والى كيس ما يعادل الآن خمسة آلاف جنيه . انستاس مارى الكرملى ، النقود العربية وعلم النميات ، القاهرة ، المطبعة المصرية . ١٩٢٩م ، ص ١٨٢ .
- ٢٠- المجلس الخصوصى كان بمثابة رئاسة الحكومة واختص بالنظر فى الشئون الحكومية الكبرى واعداد اللوائح والقوانين الخاصة بجميع الإدارات الحكومية وتنصيب كبار الموظفين واصدار التعليمات لجميع مصالح الحكومة وكان يرأسه ابراهيم باشا وفى عهد عباس باشا أعيد تأليف هذا المجلس بمقتضى لائحة صدرت فى ٨ ربيع الاخر ١٢٦٥هـ / ٢ مارس ١٨٤٩ م وتولى رئاسته الكتخد باشا وهو اكبر موظفى الحكومة وكان أعضاؤه من كبار الذوات والعلماء واختص بنظر المسائل العامة للحكومة وسن اللوائح والقوانين وترتيب النظم العمومية وتنصيب رؤساء المصالح الكبرى فكان بمنزلة مجلس النظار وتولى السلطة التشريعية وشاركه فيها مجلس الأحكام وقد بقى هذا المجلس الى ان خلفه مجلس النظار فى عصر إسماعيل . عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، ج ١ ، ص ٥٥٤٩ .
- ٢١- ميرالاي تعنى امير الالاي . عمر طوسون : صفحة من تاريخ مصر فى عهد محمد على . الجيش المصرى البرى والبحرى ، ط٢ ، القاهرة : مكتبة مديولى . ١٩٩٦ م ، ص ٤١ .
- ٢٢- اعاد على باشا مبارك ترتيب المدارس وفقا لمشروعه وعين المدرسين ورتب الدروس واختار الكتب واشترك مع عدد من الأساتذة فى تأليف بعض الكتب الدراسية وأنشأ لطبعها مطبعتين مطبعة حروف ومطبعة حجر وياشر بنفسه رعاية شئون الطلاب من مأكلا وملبس ومسكن وتعليمهم وأسهم بالتدريس فى بعض المواد مثل الطبيعة والعمارة واقتصر فى معاقبة الطلاب على أساليب اللوم والنصيحة وانقطع السب والسفه والضرب والسجن بالمدارس فنجب كثير من الطلاب وقاموا بمصالح كثيرة وافادوا بعملهم البلاد . على باشا مبارك ، المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٤٥ .
- ٢٣- تولى سعيد باشا الحكم فى ٢٠ شوال ١٢٧٠هـ / ١٦ يوليه ١٨٥٤ م وقد تولى وليس بالقطر المصرى من المدارس التى أنشئت فى عهد محمد على سوي التزر القليل فلم يعمل على احياء ما اندثر منها ولم يعنى بأمر التعليم فمع أنه أكثر من المنح والعطايا للارسابيات الاجنبية فانه لم يجتهد فى فتح المدارس التى أغلقت أيام عباس باشا وكان يعتقد أن تعليم الشعب يجعل من الصعب خضوعه للحاكم والحكومة وقام سعيد باشا بإلغاء ديوان المدارس وكان يديره عيسى شكرى باشا والى مدرسة المهند سخانة ببولاق . عبد الرحمن الرافعى : عصر إسماعيل ، ج ١ ، ص ٤٨ ، محمد فهمى نهيطة : تاريخ مصر الاقتصادى فى العصور الحديثة . القاهرة . الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ م ، ص ١٦١ .

- ٢٤- حرب القرم : اندلعت بين تركيا وروسيا عام ١٨٥٢ م وقد طلبت تركيا من عباس باشا ارسال قوة للاشتراك فيها فلبى عباس الطلب وارسل حملة من نحو عشرين الفا من الجنود على ظهر الاسطول المصري بقيادة حسن باشا الاسكندراني احد خريجي بعثات محمد علي باشا وقد ابلى الجيش المصري بلاءا حسنا في صد هجمات الروس عام ١٨٥٤ م وفي الدفاع عن سواحل الأضول المشرفة على البحر الأسود وظلت القوات المصرية تحارب هناك حتى انتهت الحرب عام ١٨٥٦ م في عهد سعيد باشا بفوز تركيا على روسيا . عبد الحميد البطريق ، المرجع السابق ، ص ١٥٠-١٥٨ .
- ٢٥- ديوان الجهادية تأسس عام ١٢٢٧ هـ / ١٨٢١-١٨٢٢ م وقد نص البند الأول من قانون السياسة على ان ادارة العساكر البرية ونظامهم وقانونهم وتدريبهم وتدريبهم وحركاتهم وتنقلاتهم والأشخاص المنسوبين للجيش ومهامه وثكناته ومخيماته والقلاع والمستشفيات العسكرية ومصانع المهمات الحربية ومخازنها وجميع المصالح العسكرية تكون تابعة لديوان الجهادية . دار الوثائق القومية : محفظة رقم ١٤٦ أبحاث ، قانون السياسة ، ص ١ .
- ٢٦- علي باشا مبارك : المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٤٦ .
- ٢٧- الخديو : لفظ فارسي بمعنى وزير وقد منح السلطان العثماني عبد العزيز لقب خديو بصفة رسمية لوالى مصر إسماعيل باشا عام ١٨٦٧ م حيث صدر فرمان شاهاني يجعل حكومة مصر خديوية في ٥ ربيع أول ١٢٨٤ هـ / ٨ يولييه ١٨٦٧ م وظل هذا اللقب مستخدما بمصر حتى عام ١٩١٤ م . شمس الدين سامي : قاموس تركي : استانبول . مطبعة الاقدام ، ١٩٠٠ م ، ج ١ ، ص ٥٧٤ . محمد مختار : التوقيعات الالهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنكية والقبطية ، لبنان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٠ م ، مج ٢ ، ص ١٢٢٢ .
- ٢٨- حكم إسماعيل باشا بن ابراهيم باشا بن محمد علي في ٢٧ رجب ١٢٧٩ هـ / ١٨ يناير ١٨٦٢ م وكان قد زامل علي باشا مبارك في بعثة الأنجال فاستدعاه فور جلوسه على عرش البلاد وألحقه بمعيته : علي باشا مبارك ، المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٤٦ .
- ٢٩- نفس المرجع ، ص ٤٩ .
- ٣٠- نفس المرجع ، ص ٤٩ .
- ٣١- ديوان المدارس : تأسس في أول ذي القعدة ١٢٥٢ هـ / فبراير ١٨٣٧ م وقد نص البند الأول من الفصل الأول من قانون السياسة على أن المدارس الابتدائية والتجهيزية والخصوصية ودور الكتب والأدوات المتعلقة بالمؤسسات العلمية والصناعية ومخازن النماذج ومطبعة بولاق والوقائع المصرية ككل أولئك يتبع ديوانا عاما يسمى ديوان المدارس ولم يقتصر دور هذا الديوان على مهنة التعليم وتلقين المعارف بل كان يشرف على الانشاءات المدنية من ترع وجسور وقناطر وغيرها فبناء على اللوائح التي أصدرها محمد علي أحييت عملية التفتيش على كافة المباني المعمارية الى ديوان المدارس وذلك لصيانتها من التلف وفي هذا الديوان تكونت جمعية من المهندسين المصريين تنظر في الانشاءات المقرر إقامتها ، محفظة رقم ١٤٦ أبحاث : قانون السياسة ، ص ٢ - محمد فؤاد شكري وآخرون : بناء دولة مصر محمد علي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٤٨ م ، ص ١٢ .
- ٣٢- أي أمير الأمراء : عمر طوسون ، المرجع السابق ، ص ٤١ .
- ٣٢- علي باشا مبارك ، المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٥٠ .
- ٣٤- لائحة رجب : يرجع تسمية هذا المشروع بهذا الاسم نسبة إلى شهر رجب الذي انطلق فيه هذا المشروع ويعتبر هذا المشروع أول المشاريع الفكرية التي ظهرت عام ١٨٦٨ م / ١٢٨٤ هـ والذي تحددت أهدافه في نشر المكتاتيب في مصر وزيادة عدد المدارس الابتدائية وانشاء مدارس مركزية في بعض من القطر المصري مثل أسبوط - المنيا - بني سويف - بنها وانتخب لكل منها المعلمون والضباط وعين لها سائر الخدمة وخطط ورتب بها أدوات التعليم ورغب الناس في تعليم أولادهم بها كما انشأ في القاهرة والإسكندرية مدارس للبنات وأخرى للأطفال الذكور وقد استغل نظارته للمدارس والأوقاف في توسعة هذا المشروع حيث أنشأ هذه المدارس في عقارات الأوقاف وعلى أطرافها وربط لها ايجار يدخل خزينة الأوقاف كما جعل بهذه المدارس مطبعة لطبع كل ما يلزم من الكتب وقد وافق المجلس الخصوصي في ٩ مايو ١٨٨٦ م على ما جاء باللائحة التي وضعها علي باشا مبارك . أحمد عزت عبد الكريم : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٥-٤٧ . علي باشا مبارك : المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٥٢ .

٢٥. كان إنشاء دار الكتب المصرية (المكتبة الخديوية) حدثا علميا وثقافيا هاما في حياة مصر ويرجع الفضل في استحداث الفكرة وتنفيذها إلى على باشا مبارك الذي رأى أن الكتب متفرقة أماكن مختلفة ومعرضة لكثير من أعمال السطو والتلف نتيجة عدم مبالاة المصريين بقيمتها الحقيقية أو تفریطهم فيها وقد وقع الاختيار على سراى رقم ٤٢ بشارع درب الجماميز بورسعيد حاليا لتكون مقرا للمكتبة حيث يجري جمع الكتب فيها من شتى أنحاء البلاد بالشراء أو بالإهداء ويسمح للباحثين بالاطلاع عليها تبعا للنظام المتعارف عليه في البلاد الأوربية، ومن الواضح أن رؤية على باشا مبارك أثناء بعثته إلى فرنسا للمكتبة الوطنية في باريس هي التي دفعته إلى محاسناتها بإنشاء دار الكتب المصرية، وقد قام على مبارك بجمع المحفوظات التي سبق أن أوقفها السلاطين والأمراء والعلماء على المدارس ومعاهد العلم، أحمد عزت عبد الكريم، للرجع السابق، ج٢، ص١٤٢. على باشا مبارك: المرجع السابق، ج٩، ص٥١.
٢٦. كان هدف على باشا مبارك الأساسي تحديث وتطوير التعليم في مصر وللوصول إلى هذا الهدف كان عليه أن يهتم بإعداد المعلم الذي يصلح لأداء هذه المهمة ولذلك أستحدث مدرسة دار العلوم والتي هدفت إلى تخريج أساتذة للغة العربية والآداب للمدارس الابتدائية والثانوية وانتخب طلبتها من نجباء تلاميذ الأزهر، وقام برفع التماس في ٢٤ جماد الأول ١٢٨٩ هـ / ٣٠ يولية ١٨٧٢م للخديوي إسماعيل الذي قام بإصدار مرسوم بالموافقة على تنفيذ فكرة على باشا مبارك بكل تفاصيلها وبدأ العمل في مدرسة دار العلوم عام ١٨٧٢م وكان لها فضل كبير على نهضة اللغة العربية والآداب في مصر. أحمد عزت عبد الكريم: المرجع السابق، ج٢، ص٥٧٩، جاد طه: معالم تاريخ مصر الحديث والمعاصر، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص١٣٧. على باشا مبارك: المرجع السابق، ج٩، ص٥١.
٢٧. لا يزال هذا التخطيط باقيا حتى الآن في وسط القاهرة شاهدا على براعة على باشا مبارك وحسن تخطيطه حيث خضعت القاهرة في هذا التخطيط لأعظم عملية تجميل حضارى في تاريخها الحديث حيث تم شق الشوارع الواسعة وإنشاء الميادين وإقامة المباني والعمائر العثمانية الجديدة وأمداد القاهرة بالمياه وإضاعتها بالغاز وقد استحق على باشا مبارك تقديرا لدوره المتميز في تحديث القاهرة النيشان المجيد من الرتبة الأولى وعده من النياشين الأخرى من ملوك أوروبا
- دار الوثائق القومية: سجل حصر الأوامر العلية من ١٢٢٠ هـ إلى ١٢٨٩ هـ، ج٢ صورة وثيقة بتاريخ ٤ شوال هـ ١٨٧٢ م ص ١٩٧
- على باشا مبارك المرجع السابق، ج٩ ص٥٢
٢٨. كان ذلك بسبب الخلاف الذي وقع بين على باشا مبارك وبين ناظر ديوان المالية آنذاك إسماعيل باشا صديق الذي أراد ضم إيرادات السكك الحديدية إلى المالية فوافق على باشا مبارك على أن يكون الصرف على السكك الحديدية تابعا للمالية وأن يكون على مبارك مسئولاً عن ادارتها فقط على أن يصدر الخديوي إسماعيل أمرا بذلك فوشى به إسماعيل باشا صديق عند الخديوي إسماعيل الذي اصدر أمرا يفصله من الدواوين السابقة، نفس المرجع، ج٩، ص٥٨٥٧
٢٩. نوبار باشا: أرمنى ولد بأزمير عام ١٨٢٤ م وتلقى تعليمه بفرنسا وسويسرا وقد استدعاه خاله بوغوص بك وزير محمد على باشا للعمل في مصر فاشتغل بقلم المترجمين ثم سكرتيرا خاصا لإبراهيم باشا، وقد اتخذه عباس باشا سكرتيرا أيضا وتوثقت العلاقة بينه وبين القنصل الانجليزى في هذا العهد وعين مديرا للسكك الحديدية في عهد سعيد باشا وكان رسول إسماعيل لأوروبا لحل المشكلات وكان صاحب مشروع المحاكم المختلطة ثم كان بعد ذلك أول رئيس نظارة مسئولة في مصر ١٨٧٨ م وقد استمرت نظارته الأولى من ٢٨ أغسطس ١٨٧٨ م إلى ٢٢ فبراير ١٨٧١ م. الياس الأيوبي، المرجع السابق، ج٢، ص١٤٩، عبد الرحمن الراقعى، عصر إسماعيل، ج٢، ص٨٣ محمد مختار: المرجع السابق، ج٢، ص١٣٤٤.
٣٠. على باشا مبارك: المرجع السابق، ج٩، ص٥٩، ٥٨.
٣١. مصطفى رياض باشا: ولد عام ١٨٢٤ م بالقاهرة وتخرج في مدرسة المفروزة العسكرية وعين كاتباً بديوان المالية ١٨٤٨ م، وتدرج في المناصب حتى ألتحق كاتبا بالمعيه وفي عام ١٨٥٢ م عين ياورا بمعية عباس الأول وظل يترقى في المناصب بعد ذلك حتى نال رتبة الأدميرال ثم عين مديرا للجيزة وفي عهد الخديوي إسماعيل عين عضوا في المجلس الخصوصى الذى كان بمثابة مجلس النظار. الياس الأيوبي، المرجع السابق، ج٢، ص١٩٩، عبد الرحمن الراقعى، عصر إسماعيل، ج٢، ص٢٠٨.

٤٢. استمرت نظارة مصطفى رياض باشا الأولى من ٢١ سبتمبر ١٨٧٩ م إلى ١٠ سبتمبر ١٨٨١ م نفس المرجع، ج ٢، ص ٢٠٨.
٤٣. استمرت نظارة مصطفى رياض باشا الثانية من ٩ يونيه ١٨٨٨ م إلى ١٢ مايو ١٨٩١ م. محمد مختار، المرجع السابق، ج ٢، ص ١٣٦٥.
٤٤. دار المحفوظات العمومية: ملف رقم ١٨٢٤٠، وثيقه بتاريخ ٢٤ مارس ١٨٩٤ م / ٢٦ رمضان ١٣١٢ هـ.
٤٥. أرقام ١٦٨٢٥، ١٨٢٤٠ م.
٤٦. غرش: البعض يقول قرش بالقاف وكله جانز لأن الأصل الألماني *Groschen* والقرش غرشان غرش صاغ وعرش رائج والعرش الصاغ يساوي أربعين باره والعرش الرائج يساوي ربعه أى عشر بارات أو يجمع القرش أو العرش على قروش أو غروش. عبد الرحمن فهمي: النقود العربية ماضيها وحاضرها، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٤ م، ص ١٢٣. محمد فهمي لهبطه، المرجع السابق، ص ١٢٢.
٤٧. من العملات المحلية الضرورية المتداولة في مصر يقدر ٢٥٠ ومن القرش وهي قيمة ثابتة منذ عصر على بك الكبير والعملية الفرنسية وطوال فترة حكم محمد على فضلا عن فترة طويلة في عصر خلفاؤه، بالإضافة إلى تعرض هذه العملة للاختفاء من السوق فقد تعرض أيضا إلى قلة قيمته الجوهرية من حيث الوزن والعبارة فكان وزنه في عام ١١٧٦ هـ نصف جرام وعبارة على النص أى أن سبيكته كانت مكونه من نصفين إحداهما من معدن الفضة والأخر من معدن النحاس. عبده إبراهيم محمد أباطه، النقود المتداولة في مصر في عصر محمد على، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآثار، ١٩٩٩ م، ص ٣١٦.
٤٨. دار المحفوظات العمومية: ملف رقم ١٨٢٤٠، وثيقة رقم ٩٥١ من نظارة المالية بتاريخ ١٤ شوال ١٣٠٨ هـ / ٢٢ مايو ١٨٩١ م.
٤٩. قانون ٥ ربيع الآخر ١٢٧١ هـ من أعمال سعيد باشا الاجتماعية حيث سن لائحة المعاشات للموظفين المتقاعدين وهي الأساس الذي بنى عليه نظام المعاشات المتبع في مصر لموظفي الحكومة. عبد الرحمن الراقعي، عصر إسماعيل، ج ١، ص ٢٢.
٥٠. دار المحفوظات العمومية: ملف رقم ١٨٢٤٠، وثيقة رقم ٦٨ بيت المال بتاريخ ٢١ ذى القعدة ١٣١١ هـ / ٢٦ مايو ١٨٩٤ م - وثيقة رقم ٣ معاشات، نظارة المالية، بتاريخ ٢٤ ذى القعدة ١٣١١ هـ / ٢٩ مايو ١٨٩٤ م.
٥١. الجنيه: دخل مصر على يد الإنجليز وهم يكتبونه Guinea وهذه الكلمة في الأصل اسم قطر في إفريقيا مشهور بجلب الذهب والعييد منه ثم اشتهر بجلب أشياء مختلفة منه والجنيه الإنجليزي بطل طباعته منذ عام ١٨١٧ م فبقى الاسم خاصا بالدينار المصري ومن الجنيهات التي كانت معروفة في مصر في القرن التاسع عشر الجنيه المجيدى وهو الدينار العثمانى والجنيه الأفرنجى والجنيه المصرى والجنيهات المصرية سككت وأبتدأ التعامل بها في عام ١٨٢٦ م وفى عام ١٢٥٦ هـ / ١٨٤٥ م كانت قيمة الجنيه الأفرنجى ١٠٠ قرشا \ والمصرى ١٠٣ قرشا. أنستاس مارى الكرملى: النقود العربية وعلم النميات، القاهرة، المطبعة العصرية، ١٩٢٩ م، ص ١٢٢ - عبد الرحمن فهمي: المرجع السابق، ص ١٢٠.
٥٢. دار المحفوظات العمومية: ملف رقم ١٨٢٤٠، وثيقة بتاريخ ١٤ رمضان ١٣١١ هـ / ٢١ مارس ١٨٩٤ م.
٥٣. بطرس باشا بن غالى نيروز ولد عام ١٢٩٢ هـ / ١٨٤٦ م وتوفى عام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م وهو وزير مصرى من الأقباط الارثوذكس ولد بالميمون من قرى بنى سويف وتعلم بمصر وأوروبا وتقلب فى المناصب وولى نظارة المالية فالخارجية برئاسة مجلس النظار وتقم عليه الوطنيون المصريون توقيعه إتفاقية السودان وراثته محكمة دنشواى وإعادته قانون المطبوعات ومقاومته الجمعية العمومية ورضاه بمشروع قناة السويس فإتبرى له إبراهيم ناصف الوردانى شاب من أقباط مصر فقتله وقتل به: خير الدين الزركلى، المرجع السابق، ج ٢، ص ٥٩.
٥٤. نظارة المالية: كانت المالية قلما من أقلام الديوان الخديوى يعرف بقلم الخزينه ودامت كذلك إلى عام ١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م ثم استقلت فى ديوان خاص سمي بديوان الخزينه المصرية وفى عام ١٢٣٥ هـ / ١٨٢٧ م أنشئ ديوان جديد سمي بديوان الإيرادات وفى عام ١٢٦٠ هـ / ١٨٤٤ م ألغى وأنشئ بدلا منه ديوان سمي بديوان المالية وذلك كمرحلة أكثر تطورا وتنظيما للسياسة المالية للدولة وفى عام ١٢٧٢ هـ / ١٨٥٧ م أعاد سعيد باشا تنظيم الدواوين وأطلق عليها اسم نظارات ومنها نظارة المالية، دار الوثائق القومية: دفتر ترتيبات ووظائف من عهد محمد على، ترتيبات ديوان المالية، ص ٠٨٢، عبد الرحمن الراقعي، عصر إسماعيل، ج ١، ص ٣١ - ٣٢.

٥٥. أقر على بيانات هذه الوثيقة كل من ناظر إدارة المعاشات وأمين عام محفوظات الدفترخانة المصرية كما ذيلت بختم ناظر المالية بطرس غالى .
٥٦. دار المحفوظات العمومية : ملف رقم ١٨٢٤٠ ، وثيقة بتاريخ ١٧ رمضان ١٣١١ هـ / ٢٤ مارس ١٨٩٤ م
٥٧. قوميون : لفظة فارسيه commission تعنى مجالس الحكومة ولجانها . عبد السميع سالم الهرأوى : لغة الإدارة العامة فى مصر فى القرن التاسع عشر ، القاهرة . مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأداب . ١٩٦٣ م . ص ٤١٨ .
٥٨. دار المحفوظات العمومية : ملف رقم ١٨٢٤٠ . وثيقة رقم ٨٠ نظارة المالية بتاريخ ٨ رمضان ١٣١١ هـ / ١٥ مارس ١٨٩٤ م .
٥٩. نفس الملف ، وثيقة بتاريخ ١٠ رمضان ١٣١١ هـ / ١٧ مارس ١٨٩٤ م .
٦٠. نفس الملف . وثيقة بتاريخ ٥ ذو القعدة ١٣١٦ هـ / ١٧ مارس ١٨٩٩ م .
٦١. نفس الملف ، وثيقة رقم ٦ غير رسمى الديوان الخديوى بتاريخ ١١ ربيع ثان ١٣٣٠ هـ / ٢٠ مارس ١٩١٢ م .
٦٢. نفس الملف ، وثيقة رقم ٢١٢ - ١٣ / ١١ بتاريخ ١٤ ربيع ثان ١٣٣٠ هـ / ٢٣ مارس ١٩١٢ م
٦٣. نفس الملف ، وثيقة رقم ٦٢٧ نظارة المالية بتاريخ ١٧ ربيع ثان ١٣٣٠ هـ / ٢٦ مارس ١٩١٢ م .
٦٤. تزوجها على باشا مبارك عام ١٢٦٦ هـ / ١٨١٩م وهى كريمة معلمة فى الرسم بمدرسة ابى زعبل وكان والدها قد مات وصارت إلى حالة من الفقر فتزوجها لما كان لوالدها من حق التربية والمعروف وقد أنجب منها على باشا مبارك ابنه الأكبر يوسف بك . الملف السابق ، وثيقه رقم ٩٩ معاشات من نظاره المالية إلى محافظة مصر بتاريخ ٢٩ مايو ١٨٩٤ م / ٢٤ ذو القعدة ١٣١١ هـ . على باشا مبارك ، المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٤٣ .
٦٥. أنجب على باشا مبارك من برلانتى هانم ابنه على بك وابنته عليّة هانم . وقد تزوجها على باشا مبارك عندما كان قائما على ديوان المدارس فى عهد عباس باشا . وكانت ذات مال وعقار وكانت يتيمّة لا تصن التصرف ولا تميز الدرهم من الدينار مع كثرة إيراداتها وتعدد أملاكها وكان جميع أمرها بيد غيرها وذلك لأن أمها كانت قد تزوجت برجل يدعى راضب أفندى فماتت عنده الأم وبقيت البنت يتيمّة صغيرة فتزوج بامرأة اخرى فكانت زوجته الجديدة قيمة هذه الفتاه والكافلها لها وعندما تزوجها على مبارك خافت هذه الكافله ومن معها أن يطمع فى أموالها أو يعرفها بحقوقها فتزعمها منهم فاشتكوا الى والده عباس باشا وقدموا لها عرضحال مزور باسم زوجته بالشكايه منه ولكنها عندما عرفت الحقيقة أصدرت أمرا بإعطائها زوجته ثم قامت الكافله المذكورة بكتابة وثيقة جردت فيها زوجة على باشا مبارك من جميع أملاكها وأشهدوا عليها دين كبير لكافلها وأقنعوها ان هذا أمر ظاهرى أرادوا به حفظ أموالها وأملاكها من على باشا مبارك كى لا يأخذ أملاكها ولكن الزوجة بعد أن أدركت سوء نيتهم أخبرت زوجها فذهب لأخذ حقها منهم فرفضوا فقدم عرض حال بصورة الواقعة لعباس باشا حيث اتسعت القضية ونظرت فى المجالس والدواوين ودخل فيها القاضى والمفتى وبعد طول النزاع تمها على مبارك بالصلح فرجعت لها العقارات والأوقاف وضاع عليها المال وبطل عنها الدين ، ثم بنى لها على باشا مبارك بيتا من ماله وكان موقوفا عليها فاشتكرت فيه معها نظير ما صرفه من مال وكان ذلك بمقتضى شرط الوقفية ودخل معها فى الوقفية وكتبت الوثيقة بمحضر من العلماء والأمرء والأعيان ، وعندما سافر على باشا مبارك الى حرب القرم فى عهد سعيد باشا أبلغت الكافله برلانتى هانم زوجة على باشا مبارك أنه يحتضر فى الأستانة واقنعتها بإبطال الحجة المتضمنة بحصته فى وقيته البيت ثم أستأجروا جماعة ليشهدوا بأن الحجة مزورة وأن الذى زورها على باشا مبارك وأنه أخذ أموالها ومتاعها بدون حق ، وعندما عاد على باشا مبارك من حرب القرم عقد مجلسا حضره كاتب المحكمه والشهود وجمع من الأعيان وظهرت براءة على باشا مبارك وقد أكتفى بأثبات براءته وتنازل عن الأموال التى لدى زوجته ولم يأخذ إلا وثيقه من أهل هذا المجلس بجميع ما حدث وبإثبات تنازله بعد ثبوت براءته ثم ترك زوجته وخرج من منزله ، على باشا مبارك ، المرجع السابق ، ج ٩ ، ص ٤٦ - ٤٨ .
٦٦. تزوجها على باشا مبارك قبل أن يقوم سعيد باشا بفصله من وظيفته قبل سفره إلى أوروبا واشترى لها بيتا يدرج الجماميز بالقاهرة وشرع فى بنائه وتعميره وقد أنجب منها على باشا مبارك ابنه حبيب بك وابنته حبيبة هانم . نفس المرجع ، ج ٩ ، ص ٤٨ .
٦٧. وقع على هذه الشهادة موسى بك شكرى من أرباب المعاشات ومحمد أفندى حميده بأشكاتب عربى إداره الأشغال فى مدينة المحروسة ، دار المحفوظات العمومية ملف رقم ١٨٢٤٠ ، وثيقه رقم ١٥٧.١٧٦ نظاره المالية بتاريخ ١٧ جماد ثانى ١٣١١ هـ / ٢٦ ديسمبر ١٨٩٢ م .
- ٦٨ - نفس الملف ، وثيقة رقم ٩/١١ بتاريخ ٢٦ جماد أول ١٣١٢ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨٩٥ م

- ٦٩- نفس الملف ، وثيقة رقم ١٩/٩٧/٧٦ إدارة عموم الحسابات، المصرية بتاريخ ٩ نوفمبر ١٨٩٥ م / ٢٠ جماد الأول ١٣١٣ هـ
- ٧٠- نفس الملف . وثيقة رقم ١٨/٩/١٢ إدارة المعاشات بتاريخ ٢٧ جماد أول ١٣١٣ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨٩٥ م
- ٧١- نفس الملف ، وثيقة رقم ٧١٨ قضايا مالية بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٣١٢ هـ / ١٨ مايو ١٨٩٥ م .
- ٧٢- نفس الملف ، وثيقه رقم ٣١٥ قلم صرف المعاشات بتاريخ ٢٦ مايو ١٨٩٥ م / غرة ذي الحجة ١٣١٢ هـ
- ٧٣- نفس الملف. وثيقة بتاريخ ٢٥ جماد أول ١٣١٣ هـ / ١٤ نوفمبر ١٨٩٥ م
- ٧٤- نفس الملف. وثيقة رقم ١٧٦ بتاريخ ٢٩ جماد أول ١٣١٣ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨٩٥ م
- ٧٥- نفس الملف، وثيقة بتاريخ ٦ جماد ثان ١٣١٣ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨٩٥ م
- ٧٦- نفس الملف، وثيقة بتاريخ غره جماد أول ١٣١٦ هـ / ١٧ سبتمبر ١٨٩٨ م
- ٧٧- نفس الملف، وثيقة رقم ٥/٤٦ بتاريخ ٢٧ جماد أول ١٣١٦ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٩٨ م
- ٧٨- نفس الملف، وثيقة رقم ٥٢٥ بتاريخ ٢٨ جماد أول ١٣١٦ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨٩٨ م
- ٧٩- كان المعاش المربوط لها من والدها على باشا مبارك يندرج تحت معاشات بنات الخدمة الملكييه وكان شرط استمراره لحد زواجها ، نفس الملف ، وثيقه بتاريخ ٢٨ محرم ١٣١٧ هـ / ٩ يونيه ١٨٩٩ م
- ٨٠- نفس الملف، وثيقه تاريخ ٢ رمضان ١٣١١ هـ / ٩ مارس ١٨٩٤ م
- ٨١- نفس الملف، وثيقة بتاريخ ٦ ربيع ثان ١٣١٦ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨٩٨ م
- ٨٢- نفس الملف، وثيقة تاريخ ٢٧ رجب ١٣١٦ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨٩٨ م
- ٨٣- نفس الملف، وثيقه تاريخ ٢٥ شوال ١٣١٦ هـ / ٩ مارس ١٨٩٩ م
- ٨٤- نفس الملف، وثيقه تاريخ ٢٨ شوال ١٣١٦ هـ / ١٢ مارس ١٨٩٩ م
- ٨٥- نفس الملف، سركى معاش حبيبه هانم بنت على باشا مبارك
- ٨٦- ملف رقم ١٦٨٢٥ ، وثيقه بتاريخ ١٥ ربيع أول ١٣٠١ هـ / ١٤ يناير ١٨٨٤ م
- ٨٧- نفس الملف، وثيقة من المالية للدفترخانه بتاريخ ٢٠ ربيع أول ١٣٠١ هـ / ١٩ يناير ١٨٨٤ م
- ٨٨- نفس الملف، وثيقة تاريخ ٢٩ ربيع أول ١٣٠١ هـ / ٢٨ يناير ١٨٨٤ م
- ٨٩- نفس الملف، والوثيقة
- ٩٠- نفس الملف ، وثيقة تاريخ ٢٨ محرم ١٣٠٦ هـ / ٥ أكتوبر ١٨٨٨ م
- ٩١- نفس الملف ، وثيقة رقم ٢٠٢ بتاريخ ٢ ربيع أول ١٣٠٦ هـ / ٧ نوفمبر ١٨٨٨ م
- ٩٢- نفس الملف ، وثيقة رقم ٢٤٤ بتاريخ ١١ ربيع أول ١٣٠٦ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨٨٨ م
- ٩٣- نفس الملف ، وثيقه رقم ٢٢٦ بتاريخ ٥ ربيع ثان ١٣٠٦ هـ / ٩ ديسمبر ١٨٨٨ م
- ٩٤- ملف رقم ١٨٢٤٠ ، وثيقة رقم ٥٠٧ بتاريخ ٢ شوال ١٣٥٠ هـ / ١١ يونيه ١٨٨٨ م
- ٩٥- نفس الملف ، وثيقة رقم ١٧٧ بتاريخ ١٦ شوال ١٣٠٥ هـ / ٢٥ يونيه ١٨٨٨ م
- ٩٦- نفس الملف ، وثيقة بتاريخ ٢٥ جماد أول ١٣٠٨ هـ / ٦ يناير ١٨٩١ م
- ٩٧- نفس الملف ، وثيقة بتاريخ ١٠ شوال ١٣٠٨ هـ / ١٨ مايو ١٨٩١ م
- ٩٨- ماعدا السراكى الخاصه بصرف المعاش فمكتوبه على ورق سميك جدا غير مسطر ظهره مغلف بالمعاش مثل سركى معاش دلبر هانم حرم على باشا مبارك أبعاده ١٧,٥ سم طولاً × ٢٣,٥ سم عرضاً وسركى معاش حبيبه هانم كريمة على باشا مبارك أبعاده ١٩ سم طولاً × ٢٥ سم عرضاً
- ٩٩- نفس الملف ، وثيقة بتاريخ ٢٣ ذي القعدة ١٣١١ هـ / ٢٨ مايو ١٨٩٤ م - وثيقة رقم ١٢ / ١٧ / ١ بتاريخ ١٧ رمضان ١٣١١ هـ / ٢٤ مارس ١٨٩٤ م
- ١٠٠- نفس الملف ، وثيقة بتاريخ ١٩ جماد ثان ١٣١١ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨٩٣ م

لوحة رقم (٢)

١٩٧٢
 رقم الترخيص
 رقم الترخيص
 رقم الترخيص
 رقم الترخيص
 رقم الترخيص

وزارة المالية

MINISTÈRE DES FINANCES

Direction Générale de la Comptabilité de l'Etat
 N° de l'acte
 Date de l'acte
 Lieu de l'acte
 Le Comptable